يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ١٫٥٠ ليرة • AL-ITTIHAD • ל״י 1.50 • אל־איתיחאד

ثلاثاء، ٤ أيار ١٩٧٦ VOL–103–32 4–5–1976

الحكومة تتردد في التصدي لجوش إيمونيم الفاشي

تل أبيب — خاص بالاتحاد — اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس الاثنين، بيانا دعا فيه العمال والشباب وجميع انصار السلام والديموقراطية في البلاد الى الاشتراك في المظاهرة التي دعا اليها « ميام » و « لجنة التعقل السياسي » من أجل مطالبة الحكومة بابعاد المستوطنين من « غوش ايمونيم » عن معسكر الجيش قرب كفر قدوم .

واكد البيان ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرى في كل استيطان في المناطق المحتلة ضررا بالغا لقضية السلام ومشجعا لقوى اليمين والفاشية . أن المكتب السياسي للحزب ليدعو الى توحيد جميع القوى السلمية في الشعب في النضال من اجل السلام والديمقراطية .

وكما هو معلوم فان « ميام » اعلن ان المهرجان التظاهري سيجري في الثامنة من مساء يوم السبت القادم ٨ ايار الجاري، في ميدان « ملخي يسرائيل » قرب البلدية في تل ابيب وستنطلق من هناك مظاهرة تجتاز شوارع المدينة الرئيسية . وسيصادف موعد المهرجان التظاهري والمظاهرة عشية بحث الحكومة مصير مستوطني كفر قدوم والاستيطان عامة .

رابين يفتش عن حل وسط

وفي حيث تتسع جبهة القوى في البلاد، التي بدأت تدرك حقيقة الاخطار المترتبة عن نشاط جماعة « غوش ايمونيم » العنصرية المتطرفة وتزداد مطالبة هذه القوى بابعاد المستوطنين عن كفر قدوم أجرت « هارتس » مقابلة صحفية مع رئيس الوزراء رابين، يوم الجمعة الماضي، قال فيها رابين انه يرى في « غوش ايمونيم » ظاهرة خطيرة في اساسها . وان توجه هذه الجماعة يتناقض كليا وماهية الديموقراطية . ان مجرد ظاهرة وجود مثل هذه الجماعة يجب ان يثير القلق لدى كل مواطن يرى في معركة الديموقراطية اساسا جوهريا في الحياة الاسرائيلية .

واتهم رابين « غوش ايمونيم » بتجاوز القانون والنظام . ولكن على الرغم من هذا الانتقاد العنيف « لغوش ايمونيم » فان المراقبين يجمعون على ان رئيس الوزراء، رابين، سيعمل على ايجاد حل وسط يرضي معارضي الاستيطان في كفر قدوم ومؤيديه . وليس من المتوقع ان يطلب رابين ابعاد المستوطنين عن كفر قدوم كليا انما عرض مكان اخر عليهم في المناطق العربية المحتلة يستوطنون فيه . فمن المعلوم ان رابين يؤيد، بحماس، الاستيطان المنظم في المناطق المحتلة اي الذي يتلاءم ومخطط الحكومة التوسعي . وقد كشف عن تأييده لهذا الاستيطان بشكل واضح في التصريح الذي ادلى به في اثناء زيارته لمنطقة غور الاردن، حيث قال انه يرى في نهر الاردن حدا امنيا لاسرائيل وان كل مستوطنة اقيمت في منطقة غور الاردن ستظل في مكانها ولن يجري اخلاؤها .

غاليلي : الممكن !!

ونشرت الصحف الاسرائيلية يوم الاحد أول امس بصدد الاستيطان وابرز ما فيها ان الحكومة لا تستطيع اتخاذ قرارات غير ممكنة .. ولهذا فقراراتها ستتفق مع الممكن .. فكما قال يجب ان تكون ملزمة ونافذة .

وبكلمات أدق ستكتفي الحكومة باتخاذ قرار تعرب فيه عن رأيها أن الاستيطان في كفر قدوم لم يكن في اطار البرنامج الحكومي .. وسترفقه بقرار يدعو الى استيطان واسع النطاق .. وقد تحدثت الصحف عن مشروع لاقامة ٢٨ مستوطنة جديدة في المناطق المحتلة .

وفي الوقت ذاته هدد « غوش ايمونيم » (فريق المتعصبين الفاشيين) (في ٢٨–٤–٧٦) بمقاومة اجلائهم عن كفر قدوم بالقوة .. فحسب رأيهم من حقهم الاستيطان في كل « أرض اسرائيل » و « في كل موقع جاء ذكره في التوراة » !!

كان أول أيار يوم نضال مشهود من أجل السلام العادل والمساواة

حيفا — لمكاتب الاتحاد [illegible] — رفرفت اعلام اول ايار الحمراء الزاهية في البلاد، على الرغم من محاولات قادة حزب العمل والنقابات (الهستدروت) اغراق عيد أول أيار، يوم تضامن العمال الاممي، في بحر من التعصب القومي . ففي تل ابيب سار الوف العمال والشباب اليهود والعرب، في مظاهرة جبارة، في شارع ديزنغوف، اشترك فيها الفهود السود وفرق شبيبة مختلفة بينها عصبة الصهيونيين الاشتراكيين التي رفعت شعارات تصفية الاحتلال وتسوية ازمة الشرق الاوسط على أسس عادلة مقيمة .

ولاول مرة منذ سنين كانت مظاهرة [illegible] ل ايار في ديزنغوف، تل ابيب، [illegible] لاهرة، توحدت فيها قوى سياسية [illegible] جتماعية مختلفة، جسمت [illegible] ادتها في النضال من اجل السلام [illegible] عادل بين اسرائيل والدول العربية [illegible] من اجل الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، من اجل ازالة التفرقة الطائفية، ومن اجل المساواة في الحقوق بين المواطنين اليهود والعرب بحيث توقف سياسة التين السياسي والاقتصادي .

ومع ان مظاهرة تل ابيب كانت المظاهرة الاممية البارزة .. فاممية اول ايار شاعت بقوة داوية في مهرجانات الناصرة وكفرياسيف والطيبة، وفي الاجتماعات الشعبية الضخمة التي جرت في المدن والقرى اليهودية والعربية في عشية اول ايار وفي يومه .

ولاحظ اكثر الذين اشتركوا في هذا اليوم الكفاحي الكبير : ان جماهير المحتفلين بايار من اليهود والعرب .. في تل ابيب وفي الناصرة .. في حيفا والطيبة وكفرياسيف .. في رمسات غسان وأم الفحم انطلقوا من الشعور بالمسؤولية .. واكدوا ان الهدف الجوهري اليوم هو ازالة فتيل

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

من مشاهد أول أيار في تل ابيب

أول أيار في موسكو والعالم

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — تميزت احتفالات الملايين من ابناء الشعب السوفييتي في عيد عمال العالم، اول ايار، هذه السنة بمظاهر انتصارات الشعب العامل وانجازاته الضخمة في نهاية الخطة الخمسية الماضية ونجاحات الحزب الشيوعي السوفييتي التي تجلت في مؤتمره الخامس والعشرين، وانتصارات مجموعة الدول الاشتراكية وقوى السلام والحرية في العالم .

فقد خرج الملايين في كافة المدن السوفييتية في مسيرات وتظاهرات مهيبة الى الشوارع باعلامهم الحمراء وشعارات السلام والتضامن مع الشعوب المناضلة من اجل تحررها .. يتقدمهم قادة الحزب والجمهوريات

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

[illegible]
للاتفاق على انتخاب رئيس الجمهورية

بيروت — طالبت القوى الوطنية التقدمية بتثبيت [illegible] وقف اطلاق النار في سبيل خلق الظروف الديمقراطية سلمية لاجراء انتخابات رئيس جمهورية اللبنانية على اعتبار ان [illegible] ك مركز الثقل في حل الازمة . [illegible] كانت قوات الكتائب الانعزالية الرجعية [illegible] نصارها قد شددت هجومها على قوات الوطنية بعد تاجيل موعد [illegible] خابات الرئيس الذي كان مقررا ان يتم يوم السبت الماضي .

وفي اطار تنسيق التعاون بين القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية من ناحية والحكومة السورية من ناحية اخرى سافر وفد يمثل الطرفين الى دمشق لبحث الوضع مع المسؤولين السوريين واتخاذ خطوات التعاون والعمل في المستقبل .

وخلال الايام الاخيرة واصل ريمون اده والياس سركيس مرشحا الرئاسة نشاطهما للفوز برئاسة الجمهورية .

ومع هذا ظهر على مسرح المتنافسين على الرئاسة مرشحون جدد وصفوا بانهم مرشحو الحل الوسط .

وكان مجلس النواب اللبناني قد اجل كما ذكرنا انتخاب الرئيس الجديد، الذي تقرر ان يكون يوم السبت الماضي بناء على طلب ستين من النواب الذين اعربوا عن رغبتهم في ان يكون لديهم الوقت الكافي لاختيار مرشحهم بعد التعرف على مواقف المرشحين .

ومن مرشحي الحل الوسط، بير

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

مخطط لجنة العشرين المفصل لتحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني

الامم المتحدة — تلقت لجنة العشرين الخاصة بحقوق الشعب الفلسطيني التي اقامتها الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الماضية لوضع مخطط لتحقيق تلك الحقوق التوصيات التي أعدها فريق من أعضائها ليتضمنها تقرير سيرفعه الدكتور كورت فالدهايم، السكرتير العام للامم المتحدة الى مجلس الامن الدولي . وقد وصف المراقبون في الامم المتحدة هذه التوصيات بانها محاولة جادة لتقديم حلول عملية للقضية الفلسطينية .

وتتضمن هذه التوصيات خطة ذات مرحلتين لاعادة الفلسطينيين المشردين الى أوطانهم .

وتدعو المرحلة الاولى الى عودة الفلسطينيين، الذين شردتهم حرب حزيران ١٩٦٧، الى ديارهم دون قيد أو شرط .

وتتعلق المرحلة الثانية بعودة الفلسطينيين الذين شردوا من ديارهم في الفترة الواقعة بين سنة ١٩٤٨ و ١٩٦٧ . وسيكون بامكان هؤلاء الاختيار بين العودة الى الوطن أو الحصول على تعويضات عن ممتلكاتهم التي تركوها وراءهم، حسب قرار الامم المتحدة لعام ١٩٤٨ .

وتطالب هذه التوصيات أيضا بان يضع مجلس الامن جدولا زمنيا لانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية تماما من المناطق التي جرى احتلالها في سنة ١٩٦٧ في موعد اقصاه أول حزيران ١٩٧٧ .

وتطالب هذه التوصيات بان تضع الامم المتحدة بالتعاون مع الدول المعنية مباشرة ومنظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها ممثل الكيان الفلسطيني الموقت، الترتيبات اللازمة لتمكين الفلسطينيين المشردين من العودة الى ديارهم .

وبموجب التوصيات ستسلم المناطق التي يتم الجلاء عنها مع جميع الممتلكات والخدمات سليمة الى الامم المتحدة التي ستسلمها بدورها بالتعاون مع جامعة الدول العربية الى منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها ممثلة للشعب الفلسطيني .

وسيكون على اللجنة أن تعلن أيضا انه بعد عودة الفلسطينيين الى ديارهم وممتلكاتهم واقامة كيان فلسطيني مستقل سيتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير وتقرير نوع حكمه دون تدخل خارجي .

وتقترح التوصيات أن تعمل الامم المتحدة على ايجاد ممر يربط بين الضفة الغربية وقطاع غزة وأن تقوم بعد اقامة الدولة الفلسطينية بتقديم المساعدة من أجل تعزيز السلام العادل والدائم في المنطقة .

هذا وتتالف لجنة العشرين التي ألفت اللجنة الفرعية التي صاغت هذه التوصيات من افغانستان وكوبا وقبرص والمانيا الشرقية وغينيا وهنغاريا والهند واندونيسيا ولاوس ومدغشقر وماليزيا ومالطا وباكستان ورومانيا والسنغال وسيراليون وتونس وتركيا واوكرانيا ويوغوسلافيا وتشترك منظمة التحرير الفلسطينية في أعمال اللجنة .

ومنذ البداية رفضت اسرائيل التعاون مع هذه اللجنة التي استمعت الى شهادات الاطراف المعنية باستثناء مندوب اسرائيل .

في أعقاب مباحثات غروميكو في باريس
الاتفاق على مواصلة خفض التوتر الدولي

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — صدر يوم السبت الماضي في كل من موسكو وباريس البيان المشترك عن محادثات اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي في باريس مع زميله الفرنسي جان سوفنيارغ وغيرهما من المسؤولين الفرنسيين ومن بينهم رئيس الجمهورية جيسكار ديستان .

وجاء في البيان أن الطرفين تبادلا وجهات النظر حول القضايا الدولية الاساسية ومن بينها تنفيذ قرارات مؤتمر هلسنكي بشأن الامن والتعاون الاوروبي والوضع في الشرق الاوسط ونزع السلاح والقضايا المتعلقة بالتعاون بين الدولتين .

وأكد البيان أن الجانبين اتفقا في الرأي حول العديد من القضايا وتقاربت مواقفهما في غالبية القضايا . وأكد الجانبان على تمسكهما بسياسة خفض حدة التوتر وأبديا استعدادهما للسير في هذا الطريق، الذي يخدم مصلحة الشعوب، والاستمرار في الجهود الرامية الى اضفاء طابع الثبات والمثابرة على خفض التوتر وخلق جو مريح لتطوير وتعميق التعاون الدولي لحماية السلام في اوروبا والعالم كله .

هذا وقد دعا الوزير السوفييتي زميله الفرنسي لزيارة الاتحاد السوفييتي، فقبل هذا الدعوة بارتياح بالغ .

المعتقلون الاداريون يشجبون استمرار اعتقالهم ويطالبون باطلاق سراحهم

اللجنة برقية من نساء واقارب

نابلس — خاص بالاتحاد — في مدينة نابلس العربية المحتلة، التي يسودها التوتر ونظام منع التجول لليوم الثالث على التوالي، عقدت اللجنة الخاصة للنظر في اعتراضات المعتقلين الاداريين العرب من المناطق المحتلة اجتماعا، مثل فيه امام اللجنة، في سجن نابلس المركزي، ٢٣ معتقلا اداريا، بينهم ١٨ معتقلا اداريا مر على اعتقالهم الاداري اكثر من سنتين حتى الان . وكان حاضرا المحامون فيليتسيا لانغر ووليد الفاهوم وعابد الصلي . وقد تلقت المعتقلين الاداريين طالبت المحامية باطلاق سراحهم جميعا ونوهت بشكل خاص الى المعتقل الاداري، عطا الله رشماوي، الذي انتخب مؤخرا عضوا في بلدية بيت ساحور . وقد احتج الاداريون، بشدة، امام اللجنة على استمرار اعتقالهم وطالبوا باطلاق سراحهم حالا . وقد أبرز المعتقلان محمد سعده وداوود مطر شهادات طبية تؤكد سوء حالتهما الصحية وضرورة اطلاق سراحهما .

هذا وستنظر اللجنة في وقت لاحق في مصير اولئك المعتقلين .

ضابط كبير يتحمل مسؤولية مقتل دحدول من سلفيت المحتلة

تل ابيب — نشرت « يديعوت احرونوت »، أمس الاثنين، نبأ يستدل منه ان ضابطا في الجيش الاسرائيلي برتبة ميجور يتحمل مسؤولية مقتل المواطن احمد دحدول من سلفيت، الذي قتله الجنود الاسرائيليون في الشهر الماضي في أثناء نقله للتحقيق في سجن طولكرم . وذكرت انه تقرر تنحيته من مهامه .

وقد ادعت السلطات في حينه ان الشهيد دحدول توفي بعد أن اصيب بنوبة قلبية، بعد اعتقاله، ولكن سرعان ما اضطرت الى الاعتراف بانه قتل في « صدام » بينه وبين عدد من الجنود . وقد طالبت اوساط شعبية واسعة في المناطق المحتلة بالتحقيق في ظروف مقتل المواطن دحدول . وتوجهت المحامية لانغر بطلب رسمي الى وزير الدفاع للتحقيق في حادث مقتل دحدول .

وجاء في « يديعوت احرونوت » ان الضابط الاسرائيلي، التي لم تذكر اسمه، أمر الجنود، الذين نقلوا

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

الاحتلال يحشد قواته لوقف موجة الكفاح
الشيوعيون يحتجون على مقتل السمحان

القدس — لمراسلنا الخاص — بعثت الكتلة الشيوعية في الكنيست، امس الاثنين، ببرقية الى رئيس الوزراء رابين ونسخة الى وزير الحربية بيرس تحتج فيها بشدة على مقتل الشاب العامل سمير أحمد سمحان، الذي سقط خلال الاعتداء الوحشي الذي قامت به قوات الاحتلال الاسرائيلي على مظاهرة الاول من ايار في نابلس المحتلة . (اقرأ النبأ على الصفحة الثانية) .

كذلك ابرقت الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت الى رئيس الوزراء تحتج بشدة، ايضا، على مقتل الشاب سمير سمحان . وجاء في البرقية ان استمرار الاحتلال واعمال القمع وسقوط الضحايا، كل هذا يخرب امكانيات السلام ويعرض سلام البلاد الى الخطر .

هذا واستمرت المظاهرات العمالية والشعبية المناهضة للاحتلال والاستيطان التي انفجرت يوم الاول من ايار في نابلس وطولكرم وجنين واريحا وغيرها من مدن الضفة المحتلة وقراها . (اقرأ النبأ على الصفحة الثانية) .

وقد اجمعت وكالات الانباء الاجنبية صباح امس أن السلطات الاسرائيلية ارسلت بمزيد من قوات الجيش الى الضفة حتى حولتها الى ثكنات حربية في محاولة لوقف موجة المظاهرات والاضرابات المتصاعدة .

ولا تزال نابلس وغيرها تعيش فتوتر دائم بعد أن استمر الاضراب ومنع التجول حتى امس الاثنين . وقد قرر مجلس بلدية المدينة واتحاد نقابات العمال والغرفة التجارية في الاجتماع الذي عقدوه أمس الاول في دار البلدية الاحتجاج على اجراءات الاحتلال التعسفية .

النواب الشيوعيون يطالبون بالتحقيق في مقتل الشاب السمحان من نابلس

فيما يلي نص البرقية التي بعث بها النواب الشيوعيون في الكنيست، ماير فلنر، توفيق طوبي، ابرهام لفنزاون وتوفيق زياد الى كل من رئيس الوزراء، رابين، ووزير الدفاع، بيرس، احتجاجا على مقتل الشاب سمير احمد سمحان من نابلس برصاص قوات الاحتلال :

ان الكتلة الشيوعية تندد بشدة بمقتل العامل الشاب سمير أحمد سمحان برصاص الجنود في اثناء مظاهرة الاول من أيار في نابلس .

اننا لنطالب بالتحقيق في هذا العمل الآثم ضد جمهور عمال خرجوا يتظاهرون في يوم العمال العالمي وبمعاقبة المسؤولين عن هذه الاعتداءات الخطيرة على حقوق الانسان في المناطق المحتلة .

[illegible] استقالة رئيس واعضاء بلدية غزة

غزة — قدم رئيس واعضاء المجلس البلدي في غزة استقالاتهم الى الحاكم العسكري العام للقطاع في نهاية الاسبوع الماضي، بعد ان لم يعد بامكانهم مواصلة اعمالهم، بسبب نقمة المواطنين الشديدة التي اثارتها قراراتهم بمضاعفة الضرائب البلدية واسعار المياه والكهرباء، وما رافقها من محاولات مشبوهة لجعل « الادارة المدنية » امرا واقعا في غزة .

وكانت سلطات الحكم العسكري في قطاع غزة، في نفس الوقت الذي قام فيه المجلس البلدي بمضاعفة الضرائب البلدية واسعار المياه والكهرباء، قد الغت مجانية العلاج واخذت تعمل على توسيع صلاحيات المجلس البلدي المعين بحيث يستوعب الشؤون الصحية والاجتماعية والثقافية والتعليم . كما اخذ الحكم العسكري يخطط لتنفيذ المرحلة الثانية في تصفية معسكر الشاطيء بتوطين سكانه من اللاجئين في مناطق اخرى من المدينة بعد ان يتم اجبارهم على التنازل عن بطاقات الاغاثة الدولية التي تلزم وكالة الغوث بتقديم الخدمات الصحية والتعليمية والغذائية لهم .

وعلى الرغم من ان رئيس واعضاء المجلس البلدي في غزة قد اعلنوا انهم يقدمون استقالاتهم احتجاجا على عدم تلبية الطلبات التي كانوا قد تقدموا بها الى السلطات المختصة ومنها اطلاق سراح الطلبة الذين اعتقلوا في « يوم الارض »، وتلبية طلبات جمع شمل العائلات في القطاع بصورة أوسع، واعادة نظام العلاج المجاني للمواطنين في المستشفيات كالسابق، وتخفيض الضرائب، وتقديم مساعدات مالية او هبات للبلدية لتمكينها من القيام بمشاريعها الحيوية، على الرغم من كل هذا فبيانهم الى المواطنين يكشف عن حقدهم الدفين على جماهير السكان الذين عارضوا الزيادة الكبيرة في أسعار الماء والكهرباء والضرائب البلدية .

فقد جاء في البيان :

« لكن هذا الاجراء (اي مضاعفة الضرائب البلدية وأسعار الماء والكهرباء) لم يرق لنفر من المواطنين الذين لا يشعرون بالمسؤولية تجاه بلدهم !! فاثاروا زوبعة في بعض الصحف هاجموا فيها اجراء البلدية وانتقدوا زيادة الرسوم دون ان يقترحوا علاجا للعجز او طريقة لتوفير المال ولعبوا بمشاعر بعض المواطنين الذين اعتادوا اكتناز ما يجمعون من

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي — حيفا

حفلة استقبال

لاعضاء الوفد السوفييتي الى احتفالات يوم النصر

- البروفسور احراموفيتش رومان تيموفييفتش
- الدكتورة جلمان باولينا فلاديميروفنا
- ماتفييف فيكتور الكسندروفتش

وذلك في الساعة الثامنة من مساء الاحد ٩–٥–١٩٧٦ في قاعة « اوفير » — محطة ايجد — الجديدة — حيفا .

في البرنامج : كلمة افتتاح . بوفيه . موسيقى . غناء ورقص .

[illegible]

ايها العمال !
يا مواطني اسرائيل !

تهنيء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الذكرى الثامنة والعشرين لقيام دولة اسرائيل العمال وجميع مواطني اسرائيل وتتمنى لهم النجاح في النضال من أجل مستقبل افضل .

يحتفل شعب اسرائيل بالذكرى الـ ٢٨ لاستقلال اسرائيل في جو عكر مشحون بالقلق ازاء المستقبل، فلا سلام ولا أمن — وخطر اندلاع حرب جديدة يخيم على البلاد . أما الاستقلال القومي فقد جرى التخلي عنه لحكام واشنطن والاحتكارات الامريكية . كما ان الوضع الاقتصادي في غاية السوء . وتشن الحكومة واصحاب العمل هجوما متواصلا على أجور العاملين ومستوى معيشتهم . ويتسع ويتعمق الفقر والتقاطب الاجتماعي والتمييز الطائفي . وتزداد شدة الاضطهاد القومي ضد المواطنين العرب في اسرائيل مع الموجة الجديدة من مصادرات الاراضي والمجازر في يوم ٣٠ آذار .

ان هذا الوضع الذي ينطوي على اخطار جسيمة على اسرائيل ليس حتميا، بل مسؤولة عنه حكومة رابين — بيرس واليمين المتطرف، اللذان ينتهجان سياسة بعيدة عن الواقع وعديمة المسؤولية .. لانهم لم يتعلموا شيئا من تجربة حرب اكتوبر ١٩٧٣ المرة، وانهم بأطماعهم في ضم المناطق العربية التي احتلوها عام ١٩٦٧، وبتنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة، وفي خدمتهم سياسة الامبريالية الامريكية العالمية ضد الاتحاد السوفييتي وكل قوى التحرر القومي والاشتراكية — يخربون جميع الجهود العالمية لاحلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

ان سياستهم المغامرة الحبلى بخطر حرب جديدة ادت الى عزلة اسرائيل التامة في المجال الدولي . وبعكس مصالح اسرائيل القومية الحقيقية تحولوا الى رأس حربة بيد أعداء الانفراج العالمي، وانحدروا الى حضيض التحالف مع نظام (التفرقة) « الابرتهايد » العنصري في جنوب أفريقيا .

ان القمع الوحشي في المناطق المحتلة يرتد على أصحابه كـ « البومرانغ » ويزيد من تطلع الشعب الفلسطيني الطبيعي للتحرر من الاحتلال والعيش كشعب مستقل . واليوم يتضح لاوساط واسعة في اسرائيل ان شعبا يستعبد شعبا آخر لا يمكن ان يكون هو حرا .

ان سياسة حكومة اسرائيل واليمين المتطرف المغامرة تتسبب بنفقات عسكرية هائلة تنخر الاقتصاد الاسرائيلي وتؤدي الى ارتفاع الاسعار وزيادة الضرائب دون انقطاع .

كما ان سياسة حكومة رابين — بيرس تمهد ايضا الطريق الى الحكم امام القوى اليمينية المتطرفة والفاشيين من « غوش ايمونيم » والليكود .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي، انطلاقا من اهتمامه العميق بقضية السلام ومصالح شعبنا الحقيقية، يناشد العمال وجميع مواطني اسرائيل بان يتوحدوا في النضال من

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

أروع وحدة يهودية عربية تتجلى في أول أيار

تنشر « الاتحاد » على هذه الصفحة أنبـاء مظاهرة الوحدة اليهودية العربية في تل أبيـب التي
أحدثت ضجة كبرى في البلاد لاتساع صفوفها ووضوح شعاراتها •• وأنباء المهرجانات والاجتماعـــات

الشعبية الضخمة في الناصرة والطيبة وكفر ياسيف وأم الفحم والطيرة التي تحولت الى يوم نضـــال
مشهود أكد على اصرار الجماهير على النضال مـن أجل السلام العادل •• والحقوق المتساوية ••

مظاهرة جماهيرية نضالية موحدة في تل أبيب

تل ابيب ــ ما من كادح ولامن دمقراطي الا وأصابـــه الانفعال البهيج وهـــو يـــرى مظاهرة الكادحين والشبيبـــة اليهودية العربية الجماهيريـــة الموحدة ، وتأجج فيه الحماس . ولا غرو في ذلك فهذه هي أول سنة ، منذ سنوات بعيـــدة ، تظهر فيها الاحزاب والمنظمات اليسارية (باستثناء موكيد) هنا متحدة متضامنة في يوم العمال، ومعها الجماهير تغمرها الروح النضالية الصادقة .

هذا من جهة ، ومن جهة أخـــرى تميزت مظاهرة أول أيار في تل ابيـــب بانها في هذه السنة تأتي بعد أحـــداث « يوم الارض » الدامي وأحداث المناطق المحتلة ، ونمو سرطان اليمين المتطرف.

الاخـــوة في الطليعـــة

وسيطر على المظاهرة في مسيرتهـــا شعار الاخوة اليهودية العربية يردده الكادحون القدامى والشبان العـــرب واليهود واعضاء الكيبوتسات والطلاب والمثقفون .

وما ان بدأت المظاهرة مسيرتهـــا في الساعة الثانية عشرة حتى أخـــذت نصب في مجراها الدافق المئات مـــن جانبي طريقها . حتى أولئـــك الذيـــن اشتركوا في مظاهرة « موكيد » المنشقة لم يواصلوا طريقها حتى مكـــان الاجتماع ، بل فضلوا الانضمام الـــى المظاهرة اللجبة ، معبرين بذلك عـــن احتجاجهم على محاولة قادة « موكيد » شق الصفوف .

وما ان اعلن بدء المظاهرة شامـــلان قديمان عربي ويهودي بعبارة : الاول من ايار ١٩٧٦ ــ مظاهرة موحـــــدة يهودية عربية ، حتى دوت الحناجـــر تهتف : اخوة يهودية عربية باللغتين .

واستمرت المظاهرة في شــــارع ديزينكوف والاعلام تخفق فـــوق رؤوس المتظاهرين وتنتشر الشعارات النضالية : كفى سلب أراضي ... نطالب بلجنة تحقيق ... كفانا حروبا ... القـــم لا ... جنيف نعم .. الفاشية لـــن تمر ... لتسقط الحرب .. عـــاش السلام ... عاشت وحدة العمـــال العرب واليهود .

وكانت فرق الشبيبة الشيوعيـــة في وسط المظاهرة في لباسها الرسمي تنفخ بابواقها وتقرع بطبولها مضفية عـــلى المظاهرة روح المستقبل المتفائل . ومن أجمل شعاراتها كان : « ليكن تبارينا في حقول الثقافة والرياضة وليـــس في ساحات القتال » .

وكان يتقدم فرق الشبيبة فـــــرق « أولاد الكادحين » وهي تنشـــــد اناشيدها وتهتف هتافاتها .

التمييز ورأس المـــال الـــى القبـــــر

وكان « الفهود السود » يحملـــون شعارات تندد بالتمييز والاستغلال . وهتفوا في اثناء المظاهرة هتافـــات في مقاومة الغبن اللاحق بالاحياء الفقيـــرة وابناء الطوائف القادمة من آسيـــــا وافريقيا ...

وحمل المتظاهرون في فريق « الفهود السود » نعشين كتبوا على احدهمـــا « التمييز » وعلى الثـــــاني « رأس المال » .

فرق من الكيبوتســـات

وكان فريق من الشبان من أمريكـــا اللاتينية ينشد اناشيد الحرية ويهتـــف هتافات معادية للفاشية والحريـــــة لتشيلي .

وشملت المظاهرة فريقا كبيرا يمثـــل مختلف الكيبوتسات في البلاد من جعتون في الجليل حتى « كرم شلـــــوم » في الجنوب. ومن الشعارات التي حملها هذا الفريق : « اسرائيل ــ فلسطـــــين دولتان ــ والنضال واحد للســــلام والاشتراكية » ، « تحياتنا لاضـــراب يوم الارض » ، « لا وجود لاحتـــلال انساني » ، « نطالب بلجنة تحقيق في أحداث ٣٠ آذار » .

وشوهد في المظاهرة أعداد كبيرة من الشبان والطلاب وأعضاء الفـــــرق الرياضية والشبيبة من مختلـــــف الاتجاهات والاحزاب ، جاءت لتعلـــن تضامنها مع الطبقـــة العاملة .

اجتماع حماسي

ولم تشهد ساحة ديزنكوف منذ زمـــن بعيد احتشادا جبارا كذلك الـــــذي شهدته في ايار ١٩٧٦ ، ففيها توقـــف المتظاهرون أمام المنصة التي نصبت ليلقي الخطباء من على منبرها كلماتهم.

وتولى موشه زيسر عضـــو مجلس عمال تل ابيب ــ يافا عن الكتلـــة الشيوعية عرافة الحفل .

نعيم جلعـــادي

وكان أول الخطباء عضو لجنــــة الهستدروت التنفيذية عن كتلة « الفهود السود » نعيم جلعادي .

وقال جلعادي في كلمته ان أول أيار في هذه السنة يوم تاريخي لان فيـــه بادرة الوحدة بعد ٢٥ ســـــنة من زرع الفرقة والانشقاق . واشاد الخطيـــب بما يتجلى في المظاهرة من أخوة نضالية بين الكادحين العرب واليهود مـــــن مختلف الطوائف واصفا ذلك بانه نصر كبير في النضال في وجه حكومة رابـــين رابينوفيتش ، « فهي مثل سابقاتهـــا تظلمنا نحن أبناء الطوائف الشرقيـــة خلال ٢٨ سنة ، وتلقي بنا في الاحيـــاء الفقيرة وتخدعنا » .

وأكد نعيم جلعادي ان نضال الفهود يرتدي الان شكلا جديدا من اشكــــال النضال الطبقي .

وتطرق في كلمته الى القضايـــــا السياسية فقال يجب الا تتأثـــــر اذا كانت اسرائيـــــل معزولة عـــــن الشعـــــــوب تذلـــــك لان أصدقاءها هم أمثال فورستر . وقال ان السلام لن يحل اذا لم تحل قضية الشعب العربي الفلسطيني . واحتج الخطيب على اضطهاد الشعب العربي في اسرائيل .

مايـــر فلنـــر :
الاتحـــاد قـــــوة

بدأ النائب ماير فلنر سكرتير عـــام الحزب الشيوعي الاسرائيلي كلمتـــــه بقوله : « هذه المظاهرة اليهوديـــــة العربية العظيمة انتصار للطبقة العاملة والقوى الدمقراطية وانصار السلام في البلاد » .

وقال ماير فلنر ان القـــــــوى الدمقراطية في الطبقة العاملة ليســـت ضئيلة كما يحاولون وصفها . والمشكلة ان هذه القوى ليست متحدة اتحـــــادا كاملا ، فاذا واصلت القوى التـــى اشتركـــت في هذه المظاهـــرة اتحادها فسيصبح بوسعها ان تؤثر عـــــلى كثيرين في حزب « العمل » و « المبام » لتسير في اتجاه وحدة النضـــــــال المشترك .

وقال ماير فلنر : « نحن الشيوعيين نمد بايدينا لكل من هو مستعد للدفاع عن مصالح العمال ، وللنضال في وجه الاحتلال والتمييز القومي والطائفي ».

وتوجه ماير فلنر الى الانقسامـيين بقوله : « اثبتت التجربة ان مـــن يريد ان يكافح الفاشية والشيوعيـــة معا في آن واحد انما يساعـــــد الفاشية » .

وقال ماير فلنر : مظاهرتنا الموحدة هي الرد الجماهيري على خطر الحرب الناجم عن سياسة رابين ــ بيرس ، وعلى تصاعد الفاشية على شاكلـــة « غوش ايمونيم » وعلى الاعتـــداء الوحشي على الاهلين العرب المناضلين نضالا عادلا في وجه سلب أراضيهم ؛ وعلى العدوان المستمر على أجـــور الكادحين ومستوى معيشتهم . انهـــا مطالبة الجماهير بالسلام دون ضـــم واستعباد شعب آخر ، وبالاعتـــراف بحق الشعب العـــربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة ، وبالقضاء على التخلف الاجتماعي ، وبالمساواة التامة للعرب ، ووضع حد لتخفيض الاجـــور وتقليص الخدمات الاجتماعية العامة .

واكد ماير فلنر في كلمته : « لا أول ايار في اسرائيل بدون أخوة الكادحين اليهود والعرب » ... و « المســـاواة تؤدي الى الاخوة ... والمساواة تجلب الصداقة » .

اما عن قضية السلام فقال مايـــر فلنر : « من لا يريد ان يتكلم مـــع منظمة التحرير الفلسطينية لا يريد ان يتكلم مع الفلسطينيين ، ومن لا يريـــد التكلم مع الفلسطينيين لا يريـــــد السلام ــ وهو عـــــدو الدولـــــة والشعب » .

وتطرق الخطيب الى مشروع السلام السوفيتي الجديد مؤكدا ان المشروع بجوهره يتفق ومطالب هذه المظاهـــرة المتحدة .

وحث في نهاية كلمته على الحفـــاظ على الوحدة وتعزيزها وتعميقهـــــا وتوسيعها لان في الاتحاد قوة .

أ. شلومي :
نستطيع ان نجعل البلاد مزدهرة للشعبين

وتكلم أ. شلومي من كيبوتـــــس جعتون باسم اتحاد اليسار الصهيوني الاشتراكي المستقل ، فقـــــال في أول كلمته : « جئت لانقذ بقايا الصهيونية السليمة التي يحاولون دوسهـــــا بفظاظة في هذه الايام » . وقال انـــه زار قرى الجليل في ذلك اليوم ، القرى التي قتل من ابنائها في « يـــــــوم الارض » ، وانه يود ان ينقل الـــــى القرى تعزيات ذوي الضمير الذيـــــن تعز عليهم الاخوة العربية اليهودية ؛

وقال أ. شلومي : « ان في هـــذه البلاد أوساطا واسعة من النـــــاس المرتبطين بالعمـــل والكـــــد ممن في وسعهم أن يجعلوا هذه البلاد بـــلادا مزدهرة للشعبين كليهما .. واذا لـــم تكن للشعبين فانها لن تكون لاي منهما».

ونوجه الى الشبيبة اليهوديـــــة والعربية أن ينتزعوا الكراهية مـــــن قلوبهم « لان الكراهية تولد الكراهيـــة والاخوة وحدها تسير بنا قدما سوية ».

وابدى الخطيب اغتباطه بالوحـــدة التي أمكن الوصول اليها في هــــذه المظاهرة التي يشترك فيها الشيوعيون والفهود السود واعضاء منظمته وانصار السلام .

الدكتور اميل توما
نضالنا هو الحـــاسم

وابرز الرفيق اميل توما عضـــــو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اننا نحتفل في السنوات الاخيرة بأول أيـــار وسط انتصار الشعوب في تحررهـــــا

ـ البقية على صفحة ٥

من مشـــــاهد أول أيـــــار في النـــــاصرة

أروع مهرجان شعبي في مدينة الناصرة
١٠ آلاف شخص يشتركون في المهرجان

الناصرة ــ لمندوب الاتحاد ــ حوالي عشرة آلاف انسان تقاطروا من مختلـــف انحاء الجليل وقرى الناصرة منذ صباح أول أيار لهذا العام ، وتجمعـــوا في ساحة أول أيار في الناصرة وسط غابة من الاعلام والباقات الحمر وحمامـــات السلام التي حملها اعضاء الشبيبـــــة الشيوعية وأبناء الكادحين . وتعالت الهتافات المدوية معانقة قبة السماء .. « بالروح والدم نفديك يا جليـــل » . وهتافات الاخوة اليهودية العربيـــــة والسلام . فكان أروع مهرجان شعبي احتفالا بيوم العمال العالمي شهدتـــــه الناصرة منذ عدة سنين .

وفي صمت مهيب .. وقـــف العشرة الآف انسان دقيقة حدادا واجلالا لارواح شهداء يوم الارض الستة .

ثم افتتح سكرتير منطقة النـــــاصرة للحزب الرفيق سليم القاسم الاجتماع وسط قرع الطبول واستعراض حملـــة الاعلام من الشبيبة الشيوعية وابنـــاء الكادحين ، فبعث تحية باسم المتظاهرين الى اخوانهم من العرب واليهود الذين تظاهروا في الصباح في تل أبيب.

ومرة اخرى تعالت هتافات الالوف للاخوة اليهودية العربية حين وقـــف سكرتير عام الحزب الرفيق ماير فلنـــر ليقدم تحية اللجنة المركزية . وقد نقـــل تحية المتظاهرين في تل أبيب أيضا الـــى مهرجان الناصرة . وأكد الرفيق فلنر ان الجماهير العربية أعلنت للملأ بشكل واضح في يوم الارض انها لن تقبـــــل بالعيش في اسرائيل كمجموعة مواطنين من الدرجة الثانية واضاف انه آن الاوان ليترك الاوصياء على العرب أمثال كينغ (متصرف لواء الشمال) ووزوزيـــــع (مدير ادارة اراضي اسرائيل) مهامهم تلك ! وقال : بدون الاحترام المتبادل والمساواة في المعاملـــــة وفي الحقوق والواجبات للجماهير العربية في البلاد لن يكون تعبير الاخوة اليهودية العربية سوى شعار من غير تنفيذ .

وكان لكلمة عضو لجنـــة المبادرة الدرزية السيد نهاد ملحم وقع خـــاص على الجماهير ، فاعلن أن أبناء الطائفة الدرزية هم جزء من أبناء الشعـــب العربي .. ولن يغير هذه الحقيقة اي تشويه أو تضليل من السلطات .

ثم القى النقابي جبرا قردحجـــي كلمة حول ظروف العمال الصعبـــــة اقتصاديا واجتماعيا ، وتبعه الدكتور خالد دياب عضو رابطة الاكاديميـــــين الذي أكد تصميم شعبنا على الحصول على حقوقه . ثم تحدث الرفيق فضـــل نعامنة ، نائب رئيس مجلس محـــــلي عرابة البطوف قائلا : ان عـــــلى السلطات المسؤولة أن تفهم بأن شعار « بالروح والدم نفديك يا جليل » ليس شعارا فحسب .. ولكنه تعبير عـ
تصميم شعبنا الصادق في الدفاع عـ
الارض بالروح والدم .. ولا يقتصر التصميم على أرض الجليل فحسب والارض العربية في النقب والمثلث ايـ

وما ان دعا رئيس الاجتماع الر
سليم القاسم ، رئيس بلدية الناصـ
توفيق زياد لتقديم كلمته حتى دوت ساحة أول أيار بهتافات الجماهـ
« بالروح والدم نحميك يا زياد » ..

وقال توفيق زياد في كلمته ان عـ
حكام اسرائيل ان يحجموا عن مـ
الجماهير العربية في البلاد كأقليـ
طائفية وحمائل فهي شعب من حقه
يعيش في بلاده في كرامة واحتـ
ويتمتع بحقوقه .

ووصف الرفيق زياد تصريح ر
الحكومـــــة رابـــين « لهآرتس »
٣-٤-٧٦ وجاء فيه ان « اسـ
دولة يهودية وهذا هو هدفنا » ،
تصريح عنصري تستنكره الجماهـ
العربية التي تريد أن تعيش على أر
وتتمسك بها وتدافع عنها وتفديها

وطالب توفيق زياد بمشاركة الـ
في حياة الدولة وفي تقرير سياستـ
الداخلية والخارجية .. ودعا الجـ
الى صيانة وحدتها الشعبية التي
في يوم الارض مؤكدا ان هذه الوحـ
هي التي جعلت السلطات تبحث أو
العرب ولفتت انظار العالم فأبـ
اهتماما بتلك الاوضاع .

هـذا والهبت حماس الجمـ
قصيدتا الارض من شاعري الـ
سميح القاسم وسالم جبران .

وقرر المجتمعون في نهاية الـ
ارسال تحية الى الاخوان في المنا
المحتلة الذين يناضلون من أجل الـ
من الاحتلال . واستنكروا منع البو
اجراء مظاهرة أول أيار في النـ
وطالبوا باقامة لجنة تحقيق شعبـ
أحداث يوم الارض . وطالبـ
الهستدروت بالقيام بواجبها في الد
عن العمال وقيادة نضالهم ضد الـ
والغلاء ومن اجل زيادة الاجور وتـ
شروط العمل .

ومن الجدير ذكره أن المتظاهـ
تفرقوا بنظام وهدوء بسبب عدم
رجال البوليس الذين قدموا الى ا
بالعشرات

الألوف في مهرجان أول أيار في الطيبة

من بعد ظهر الاول من ايار لبست الطيبة حلة قشيبة .. الشبيبـــــة الشيوعية باعلامها وباقاتها الحمـــر وطبولها وزمورها وشعاراتها التـــي اخترقت ساحة المهرجان وسط زغاريد النساء .. بالاضافة الى فرق ابنـــــاء الكادحين التي تحمل شعارات أول أيار وحمامات السلام .. واستقبلتهـــم الجماهير بالتصفيق المتواصل .

كما واكتظت أسطحة المنازل المجاورة بالجماهير التي شاهدت الخطبـــــاء واستمعت اليهم وزينت منصة المهرجان بالاعلام وشعارات أول ايار الكفاحية .

افتتح المهرجان الرفيق عبد الحميد أبـــو عيطة عضو سكرتارية منطقة المثلـــث للحزب بالترحيب بفرق الشبيبـــــة والكادحين ورحب بسكرتير لجنة المبادرة الدرزية الاخ عاصم الخطيب وبجماهير العمال والفلاحين في الطيبة والمثلث .

ولاول مرة تجلس الفتيات والنساء على المقاعد أمام منصة المهرجان .

وتحدث الخطيب عن أحداث الثلاثين من آذار ، وشجب سياسة حرس الحدود والبوليس الذين تدخلوا في الاضـــــراب الشامل السلمي . وتحدث عن موقف الكتلة الشيوعية في مجلس محلـــــي الطيبة والانسحاب من الائتلاف وطـــــرح الثقة برئيس المجلس المحلي . وقـــــد استنكر تعطيل جلسات المجلس المحلي في الطيبة بامر وقرار من محكمة العدل العليا . وباسم الجماهير المحتشـــــدة كشف القناع عن محاولة السلطات حل مجلس محلي الطيبة وتعيين لجنـــــة لادارة المجلس وأكد رفضهما الخطط.

ودعا في كلمته أعضاء المجلـــس الى تكوين ائتلاف شامل برئاسة الكتلة الشيوعية ..وقال : ان الكتلة جديرة بتحمل المسؤولية مع جماهير الطيبـــــة المناضلة . ودعا الجماهير الى اقامـــــة جبهة دمقراطية من كل الفئات .

وقدم تحية منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث الرفيق عبد القادر ظاهـــــر وسط طبول وزمور الفرقة النحاسيـــــة لشبيبة أم الفحم ــ وحيا في كلمتـــه جماهير الشباب في المثلث .. شبــــاب المستقبل وصانعيه .

وقدم تحية ابناء الكادحين الرفيـــق سليم ابو راس وسط تقديم باقـــــات الزهور الى الرياسة من فرقة أبنــــاء الكادحين .

وقدمت تحية عاملات وفتيات الطيبة الرفيقة بثينة ابو راس وتحدثت حول ظروف الاستغلال التي تواجه العاملات.

وقدم تحية اللجنة المركزية للحزب الرفيق ابرهام لفنيـاون .. الذي قدم في كلمته تحية الجماهير اليهوديـــــة والعربية من مختلف الاتجاهات التـــي تظاهرت ظهر الاول من أيار في تل أبيب،

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

تظـاهرة ومهرجـان أول أيـار في أم الفحـم

بدأ الاحتفال مساء الجمعـــــة ٣-٤-٧٦ في الساعة السادســـــة مساء بمسيرة نظمتها الشبيبة الشيوعية في أم الفحم من نادي الحزب الى مكان الاحتفال حيث نصبت في الساحـــــة الرحبة أمام مدرسة البنات منصـــــة الاجتماع المزدانة بالشعـــــــارات والاعلام . وحضر الاحتفال الالوف من ابناء أم الفحم والقرى المجاورة رجالا ونساء . استقبلت الجماهير بحماس بالغ رئاسة الاحتفال التي تشكلت من عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصـــرة الرفيق توفيق زياد ورئيس مجلس محلي ام الفحم السيد محمد مصطفى داوود ونائبه الاخ يوسف أبو رعد وسكرتيـــر فرع الحزب في أم الفحم الرفيق محمود حسين والرفاق قدامى الحزب ابراهيم حسين ومحمد الشريدي ، واعضـــــاء آخرين من مجلس أم الفحم والمحـــامي رفيق جبارين وممثل عن عمال أم الفحم ولجنة الدفاع عن الاراضي .

افتتح الاجتماع الاحتفالي الرفيـــــق محمد علي مصطفى وقدم الرفيق رشاد عبد الهادي تحية الشبيبة الشيوعية .

كما قدم أبناء الكادحين الزهور للضيوف وحيوا الاجتماع . كذلك قدم سكرتيـر الفرع محمود حسين تحية الفـــــرع المضيف مرحبا بالضيوف ومستعرضـــا مشاكل عمال أم الفحم واوضاع المجلس المحلي من الناحية الادارية وواجـــب التفاف كل القوى الدمقراطية حـــول مجلسها المحلي . وقدم المحامي رفيق جبارين تحية اول ايار لعمال وكادحي أم الفحم . وقدم العامل عدنان مخلـــوف تحية عمال أم الفحم . وقدمت الرفيقة أمينة محاميد تحية النساء الدمقراطيات في أم الفحم . واستقبلت الجماهـــير بحماس بالغ تحية رئيس مجلس محلي أم الفحم السيد محمد مصطفى داوود لعمال أم الفحم وكلمته عن الانجازات التي قام بها الائتـــــــلاف الدمقراطي والمشاريع التي سيقـــــوم بهـــا في المستقبل .

وكانت الكلمة المركزية للرفيق توفيق زياد الذي استقبله الجمهور وقوفـــا وبعاصفة من التصفيق . وقوطعـــت كلمته مرارا بالتصفيق والهتـــاف . وفي كلمته حلل الرفيق توفيق زياد الاوضاع السياسية العالمية والمحلية ونضـــال الجماهير العربية في اسرائيل .. وحيا نضال الجماهير في المناطق المحتلة ضد قمع السلطات وضد الاستيطـــان .

وفي الختام قدم الرفيقان عمر محمود ومحمد ملك أشعارا من انتاجهمـــا . وقدم الاخ رفيق يوسف محاميد مـــن قرية معاوية زجلية شعبية .

وكان الرفيقان رياض حلو وســـارة محمود عريفي البرنامج الفني الـــذي قدم فيه الرفيقان غسان عباسي وجمال أحمد خضر أغاني ثورية . كما قـــدم أبناء الكادحين أغاني ورقصـــــات وقدمت الشبيبة الشيوعية مقطوعــات موسيقية وغنائية اشترك فيها كل مـــن الرفيق سليمان خضر وابراهيم طــــه وصبحي عارف .

وتليت من على منصة الاجتمـــاع تحيات لاول أيار من الفرق الرياضية في أم الفحم ومن عمال اقعدهم المرض من حضور الاجتماع .

أعظم مهرجان في تاريخ كفر ياسيف

كفر ياسيف ــ لمراسلنا الخاص ــ كان لاول ايار هذا العام طعم خـــاص كما قال الرفيق ابراهيم مالك مفتتحـــا أعظم مهرجان في تاريخ كفر ياسيف . ولم يقل روعة عن سابقيه اللذين واكبا انتصار الحرية في البرتغال وانتصـــار فيتنام . اذ جاء بعد ٣٠ آذار الـــــذي زلزلت وحدة الجماهير العربية اسس سياسة الاضطهاد وسلب الارض .

وفي هذه المرة اختيرت ساحة أكثر اتساعا من ساحة العين التقليدية . وانصبت فيها وفود قرى الشمــــــال باهازيجها الشعبية وصفوف السحجة والمواكب الشعبية ، على أنغـــــام الموسيقى وقرع الطبول . وعلى المنصة جلس قادة الحزب والمنطقة وعدد من الشخصيات الشعبية .

بعد كلمة الافتتاح التي قدمها الرفيق ابراهيم مالك قدم الاطفال الـــــورود ونثروها على الصفوف الاولى في حـــين القت الطفلة وفاء ابو عقصة تحيـــــة قصيرة .

وكان المحامي حبيب ابو حلو أول الخطباء اذ القى تحية اللجنة الـ
للدفاع عن الاراضي .

وتلاه الشاعر سميح صباغ
قصيدة بعنوان « بالروح بالدم
أرض الشعوب » .

واستقبل الجمهور بعاصفة مـ
التصفيق كلمة الاخوة اليهوديـــــة العربية التي القاها عضو المكتـ
السياسي للحزب الشيوعي الاسـ
بنيامين غونين الذي نقل الى الـ
تحية العمال اليهود والعرب الذ
تظاهروا في نفس اليوم في قلب
أبيب .

والقى كلمة مؤثرة الرفيق
تفاع سكرتير منطقة عكا للشبيـ
الشيوعية وأعلن انضمام خمسين
جديدا لصفوف الشبيبة الشيوعية
على شرف أول أيار .

والقى بعده الشاعر حنا أبو
قصيدة مكرسة لاول أيار واحداث
آذار .

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

ألفا شخص في احتفال الطيرة

في الطيرة اشترك حوالي الفي شخص في احتفال أول أيار الذي عقده الحزب الشيوعي في يوم ٣٠-٤ . وتحدث فيه سكرتير الفرع محمد عبد الكريم منصور الذي حيا جماهير الطيرة ودعاها الـــى مواصلة وحدة الصف التي تجلت في يوم الارض قائلا : لولا المتعاونين مـــع السلطة من رؤساء المجالس المحلية ومن بينهم رئيس مجلسنا المحلي لما تجرأت السلطة على اقتراف المجازر .

واضاف ان رئيس مجلس الطـــيرة المحلي لم يكتف بمحاولات كسر الاضراب وانما دعا البوليس وحرضه عـــــلى أبناء قريتنا وعلى اطلاق الرصــــاص عليهم .

ودعا الى اقامة جبهة ، تكون بديلا، تقود القرية لصالح سكانها وليس ضـــد مصالحهم .

وتحدث الرفيق غازي شبيطة سكرتير منطقة المثلث ونقل تحيات عمال
قرى المثلث الى عمال وفلاحي الـ
أما خطيب الاجتماع المركزي الـ
توفيق طوبي فقد نقل تحيات اللجـ
المركزية الى عمال وفلاحي الطيرة
سياق خطابه تعرض لاحداث يـ
الارض ووضع الجماهير العربيـ
اسرائيل ، وأشار الى ان الجماهـ
العربية التي تغيرت كما ونوعـ
مصممة على انتزاع حقها في الـ
والمشاركة في ادارة شؤونها في وطنـ
وانها لا ترضى بأقل من ذلك ، كما
من محاولات السلطات التعامل
المواطنين العرب كما كانت تتعا
معهم في سنوات الخمسينـ
والستينات ، مشيرا الى النفي الـ
طرأ على هذه الجماهير العربيـ
كل محاولة للتعامل مع المواطنين الـ
بالطرق والعقلية القديمة ستجلـ
المآسي على كلا الشعبين .

قوات الاحتلال تتصدى لمظاهرات أول أيار
مصرع شاب وجرح كثيرين برصاص الجنود

القدس ــ لمراسلنا ــ أضربت مدن الضفة الغربية في عيد أول أيـــــار وسارت مظاهرات صاخبة في معظـــم المدن . وفي نابلس تعطلت الدراســـة في جميع مدارس المدينة . وســـــارت مظاهرة ضخمة من الطلاب والعمال . وعندما وصلت المظاهرة الى البوابات الحديدية التي اقامتها السلطـــــات العسكرية للفصل بين أحياء المدينـــة انتزع المتظاهرون البوابات الحديديـــة وحملوها الى دوار الحسين حيـــث القوها هناك . وتصدت لهم القـــوات العسكرية واشتبكت مع المتظاهريـــن واطلقت النار فسقط الشاب سميـــح سمحان من نابلس قتيلا .

واعلنت السلطات العسكرية نظام منع التجول في المدينة القديمة . ولكن الجماهير شيعت جثمان الشهيد ، رغم منع التجول ، في موكب اشترك فيـــه الوف عديدة وفي مقدمتهم رئيس المجلس البلدي بسام الشكعة واعضاء المجلس.

وبسبب هذه الاحداث الغى اتحـــاد نقابات العمال العام الحفل الذي كان مزمعا اقامته في سينما ريفولي احتفالا بعيد العمال العالمي .

وفي طولكرم اقامت النقابات العمالية احتفالا شعبيا ضخما . وسار المحتفلون بعد ذلك في مسيرة تحولت الى مظاهرة طافت شوارع المدينة . وتصدت قوات الاحتلال للمظاهرة مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين بجراح واعتقال عدد من المتظاهرين ، وفرض منع التجول.

وفي اريحا عطلت البلدية اعمالهـــا والمدارس الدراسة في يوم أول أيار . وأحيت المدينة احتفالا خطب فيه رئيس البلدية عبد العزيز السويطي والمحامي جميل عثمان .

عالم اليوم

ايطـاليـا قبيل الانتخـابـات البرلـمانية

أسفرت الازمة السياسية والاقتصادية المزمنة في ايطـاليـا ، كما كان متوقعـا ، عن استقـالة حكومـة الديموقراطيين المسيحيين ، التي كان يرئسها الدو مورو ، وعن حل البرلمـان الايطالي والدعوة الى اجراء انتخابات برلمانية مبكرة في حزيران القادم ، اي عاما قبل موعدها الحقيقي .

والازمة السياسية والاقتصادية الراهنة في ايطاليا ليست جديدة . وهي ازمة النظام الرأسمالي الحاكم ، أزمة سياسة الديموقراطيين المسيحيين ، الذين حكموا البلاد طيلة ال ــ ٢٧ عاما وحولوها الى « الرجل المريض » بين الدول الاوروبية الرأسمالية . فقد كشفت الانتخابات البلدية الاخيرة ، في حزيران من العام الماضي ، عن تعمق فقـدان ثقـــة الشعب الايطالي بسياسة الديموقراطيين المسيحيين . ففـاز الشيوعيون باكثر من ٣٣ بالمئـــة من الاصوات وبرياسة اكثر من خمس من المـدن الكبرى في البلاد . ولقد عمقت هذه النتائج الازمة والصراع داخل الحزب الحاكم . واشتد التفسخ بين أجنحته المتصارعة ، خاصة بين الوسط في الحزب واليمين فيـــه . وارتفعت اصوات عديدة تطالب باقالة أمينتوري فانفاني من رياسة الحزب ، لانه يتحمل قسطا كبيرا من الفشل الذي لحق الحزب في الانتخابات البلدية ومن الازمـــة السياسية في البلاد عامة . كما أنه ، أي فانفاني ، كان ولا يزال من أشد المعارضين لقيـام « مصالحة تاريخية » تتمثل بقيــــام ائتـــلاف حــــاكم من الشيوعيـــين والاشتراكيـــين والديموقراطيين المسيحيين . ويمثل فانفاني أشد قوى اليمين معاداة للشيوعية وارتباطا بالولايات المتحدة بين الديموقراطيين المسيحيين . وقد تم ابعاده فعلا عن رياسة الحزب في آذار من العام الجاري . لكن ابعاده لم يخفف من حـــدة الازمـــة . اذ رفضت الاكثريـــة في الحزب اشراك الشيوعيين في الحكومـــة ، الامر الذي ظـــل الاشتراكيون يطـــالبون به . وقـــد اشترطوه للاشتراك في الحكومـــة أو تأييدهـــا . وحين لم يقبلـــه الديموقراطيون المسيحيون سحبوا تأييدهم لحكومة مورو .

والازمـــة السياسية ليست الا انعكاســـا للازمـــة الاقتصـــــادية المستفحلة في ايطاليـــا . وتتمثل الازمـــة الاقتصـــادية في عجـــز كبـــير في الميزانين ، المدفوعـــات والتجاري ، في عبء كبـــير ومرهق جـــدا من الديون وفي اتساع البطالة واستفحال التضخم المالي والغلاء وهبوط الانتاج . ففي الشهرين الاولين من العـــام الجاري سجل الميزان التجاري عجزا قياسيا بلغ اكثر من مليار دولار . فايطاليا اكثر بلد مدين في العالم . وكل ما تملكه البلاد من احتياطي في العملـــة الصعبة لا يزيد عن مليـــاري دولار . ولندرك عبء الدين الاجنبي نذكر ان ايطاليا تدفع يوميا ٣ ملايين دولار لتغطية الفوائد المستحقة عن هذه الديون . وقد اكتشف وفد عن « صندوق النقد الدولي » ، الذي زار مؤخرا ايطاليا ، ان ميزانية الدولة الايطالية ينقصها حاليا اكثر من ٣ مليـــــارات دولار ، لا تعرف الحكومـــة الايطـــالية كيف ستغطيهـــا . وكلما تستطيع ضمـــــانه والحصول عليه لا يزيد عن ٣٥٠ مليون دولار من صندوق النقد الدولي . وتأمل الحكومة الايطالية في الحصول على معونة من الولايـــات المتحدة تزيد عن الف مليون دولار . وهذه المعونة ليست مضمونة ، كذلك .

وكانت حكومة مورو قد أقرت سلسلة من الاجراءات الاقتصادية مثل تخفيض سعر « الليرتا » الايطالية وفرض ضرائب جديدة غير مباشرة ورفع الفائدة البنكية بنسبة ٤ بالمئة ، وزيادة سعر المحروقات ب ١٠ بالمئة .. وغيرها من الاجراءات التي استهدفت تقليص القـــوة الشرائيـــة للمواطنين والحد من الاستيراد . ولكن هذه الاجراءات لم تجد نفعا فظلت خزينة الدولة شبه خاوية . ويتهدد البلاد الافلاس المـــالي . وقـــد أثارت هذه الاجراءات مقـــاومة النقابات العمالية والاوساط الشعبية ، كما أثارت معارضة حتى أوساط في الحزب الحاكم ، التي رأت فيهـــا خطرا يتهدد الاقتصاد عامة ومن شأنها ان تزيد جيش العاطلين عن العمل .

وبينما تشتد الازمـــة السيـــاسية والاقتصــــادية ويتعمق الاستقطاب الاجتماعي وتقف السلطة عاجزة عن ايجاد حلول لمشكلات البلاد الرئيسية ، من الطبيعي في مثل هذه الظروف وعلى هذه الارضية الاجتماعية ان تحاول الفاشية الايطالية رفع رأسها من جديد وتسلم السلطة . وقد استفحل خطرها مؤخرا . اذ قامت عصابات من بين

ـ البقية على صفحة ٤ ع ٥ ـ

ابراهيم مالـــك

يشوعا ايرغا

الاضرابات ارتفع عددها وازدادت حدتها امام التخفيض المستمر في الاجر الحقيقي

توجهنا الى الرفيق يهوشع ايرغه عضو اللجنة التنفيذية في النقابة العامة (الهستدروت) وقائد الكتلة الشيوعية فيها ، لمناسبة الاول من ايار ، بعدة اسئلة تتعلق بوضع العمال في البلاد ونضالهم لتحسين مستوى معيشتهم .

يشوعا ايرغا

سؤال : ما هي ، حسب رأيك ، مميزات وضع العمال في خلال السنة المنصرمة ؟

جواب : يؤسفنا ان المميزات كانت في الهجوم على مستوى حياة العمال بمجموعهم . فلقد القت الحكومة باعباء فشلها في الاقتصاد على اكتاف العمال . وتجلى ذلك بالغلاء الذي اضر بالاجر الحقيقي ، وبقرار لجنة زوسمان بشأن دفع علاوة الغلاء بنسبة ٧٪ من جدول غلاء المعيشة الرسمي (هذا مع العلم ان هذا الجدول لا يدل دلالة صحيحة على ابعاد الغلاء الحقيقية) . وهذه السنة الاولى التي تحسم فيها ضريبة الدخل من علاوة الغلاء ايضا التشية هي الاخرى .

مؤسسة البحث في الانتاجية ، ارقاما مغلوطة في اثناء بحث اتفاقات الاجور، وتزعم هذه الارقام ان ثمرة العمل هبطت في سنة ١٩٧٥ بنسبة ٤٫٥٪ . ولكن ظهر الآن — ويعترف بذلك وزير العمل — ان ثمرة العمل في الصناعة ارتفعت في السنة الماضية ٤٪ . وهكذا لو كانت في ايدي العمال الارقام الحقيقية عند بحث اتفاقات الاجور ، لكان من الصعب على اصحاب العمل والحكومة ان يكتفوا بهذه الزيادة البخسة . ولكن اصعب من ذلك على قيادة الهستدروت ان تخضع تحت الضغط . وكان ضحايا هذه الخدعة المستخدمون الذين فقدت آمالهم بأن يكون في اتفاقات العمل شيء من التعويض .

اية علاوة غــلاء ...

سؤال : لا شك في ان علاوة الغلاء التي حصل عليها المستخدمون اعتبارا من اول نيسان بنسبة ١٠٫٦٪ لن تعوضهم هذا الغبن ؟

جواب : تجيء هذه العلاوة عن الغلاء السابق . اما الغلاء الذي مني به الاهلون في آذار — نيسان فقط فيصل الى ١٠٪ وهو يبتلع علاوة الغلاء كلها . ونعرف جميعا انه من المتوقع في منتصف السنة القادمة — اي حتى توقيع اتفاقات العمل الجديدة — ان ترتفع موجة جديدة من الغلاء .

اعلنوا عن وجود هبوط في ثمرة العمل ولكن ظهر ان ثمة ارتفاعا

سؤال : هل من شأن اتفاقات العمل تحسين مستوى الحياة او الاضرار به ؟

جواب : العكس هو الصحيح . فاتفاقات العمل التي تم توقيعها في هذه السنة هي استمرار لخنوع قيادة الهستدروت امام اصحاب العمل والحكومة . فالاتفاقات الجديدة ، كما هو معروف تضيف ٦٪ على اجور سنة ١٩٧٦ و ٣٪ اخرى على اجور ١٩٧٧ . وتم التوقيع عليها بعد ما قدمت

نضال بلا خوف ولا وجل

سؤال : كيف تلخص مقاومة العمال لهذه الاضرار اللاحقة بهم في خلال هذه السنة ؟

جواب : تعددت الاضرابات الجزئية والشاملة ، وكانت اكبر وأشمل من ذي قبل . وكانت لهجتها اشد من السابق : رفض الانصياع للاوامر الاجبارية وتعليمات محاكم العمل . كما لوحظ عدم الخوف امام تهديد الشرطة كما حدث في عدة اضرابات منها اضراب ميناء اشدود واضراب ال — عمال وغيرها .

ولرتفعت نسبة الاضراب في سنة ١٩٧٥ الى ٢٤٪ بالنسبة الى ١٩٧٣، والى ٦٩٪ بالنسبة الى ١٩٧٤ . ووصل عدد الاضرابات في ١٩٧٥ الى ١٢١ اضرابا كاملا و ٦٥ اضرابا جزئيا .

فصل العمال العرب — سابقة خطيرة

سؤال : هل اعيد جميع العمال العرب الذين فصلوا على اثر اضراب « يوم الارض » ؟

جواب : يبرهن تصرف الحكومة والشرطة ومؤسسات الهستدروت المختلفة مثل مجلس عمال حيفا وادارة مشاريع شركة العمال في « يوم الارض » وما بعده ، ان في الواقع لا وجود للمساواة في الحقوق . اذ لم يسبق ان فصل في البلاد عمال بعد اضرابهم يوما واحدا . اما بعد ٣٠ آذار فقد فصل مئات العمال العرب ، ولم يرجع عدد كبير منهم ، على الرغم من ان اللجنة المركزة قررت انه يجب اعادة المفصولين الى اعمالهم . ولكن هيئات الهستدروت لم تتخذ اية اجراءات مناسبة وذات جدوى (ان تعلن مثلا ان كل عامل مفصول يعترف به عاملا معطلا والمسؤولية عن ذلك تقع على صاحب العمل) كي يصبح ذلك القرار نافذا . وهذا المس بحق العامل العربي اليوم يشكل سابقة خطيرة امام جميع العاملين في اسرائيل.

الشيوعيون يدلون الى حل

سؤال : ما هو الخاص في عمل الشيوعيين في مؤسسات الهستدروت ؟

جواب : تعمل الكتلة الشيوعية في الهستدروت على طريقين :

الاولى — انها تبادر الى مساعدة الذين يبدأون النضال لرفع الاجور وتحسين شروط العمل ولمقاومة أعمال التنكيل بهم والاعمال الكثيرة التي يقوم بها اصحاب العمل والحكومة بالاعتماد على القوانين الجائرة وقوة الشرطة . والمعروف ان معظم المعارك النضالية لا تحظى بتأييد الاكثرية في الهستدروت .

الثانية — تختلف كتلتنا عن الكتل الاخرى باننا لا نكتفي بانتقاد السياسة المعادية للعمال والتدهور الاقتصادي الذي يدل عليه التضخم وفصل العمال وما الى ذلك بل تدل على اسباب ذلك وهي : أ) سياسة الحكومة التي يشترك فيها قادة « الليكود » باعطائها الامتيازات لاصحاب العمل ، فتنتقل في كل سنة المليارات من صندوق الدولة ومن جيوب العمال الى جيوب اصحاب رؤوس الاموال على انواعهم .

ب) سياسة الاحتلال والضم التي تبعد السلام وتعرض للخطر امن اسرائيل فتسبب بذلك النفقات العسكرية الهائلة ، وبذلك تقود الى الانحطاط الاقتصادي والغلاء والمس بالبناء والصحة والمساعدات الاجتماعية من جهة ، والى الهجوم على مستوى حياة العمال وحقوقهم .

ونحن نشرح للعمال في نضالهم انه لاخراج اسرائيل من الباب المسدود من الضروري النضال لتغيير السياسة تغييرا في صالح العامل والدولة .

الكتلة الشيوعية في بلدية عكا تصر على وضع قضية السكن على بساط البحث

عكا — لمراسلنا — في جلسة المجلس البلدي التي عقدت ليلة الثامن والعشرين من نيسان الحالي ، اصرت الكتلة الشيوعية على طلب سابق لها بادراج قضية السكن الخطير وغير الانساني في عكا القديمة ، وازاء ذلك اضطر رئيس البلدية الى الوعد بادراج القضية على بساط بحث المجلس في جلسته القادمة .

كما اثارت الكتلة الشيوعية أيضا مسألة تصريحات رئيس البلدية في الجلسة السابقة والتي قال فيها : ان على العرب ان لا يطلبوا المساواة لانهم لا يقدمون نفس الواجبات (يقصد الخدمة في الجيش) .

وادعى رئيس البلدية وبشكل وقح انه لم يقل ذلك ، (قالها امام عشرات الحضور من الجمهور) واكثر من هذا ، ادعى ان هذا تحريض وتزييف من كتلتنا ....وأما اعضاء المجلس الباقون فلم يتفوهوا بحرف ... كما رفض رئيس البلدية ادراج اقواله في بروتوكول المجلس ، وهي لم تسدرج وعلى هذا احتج اعضاء الكتلة الشيوعية .

اصحاب الارض في المكر يؤكدون تمسكهم بارضهم

المكر — لمراسل الاتحاد — منذ ان شعر الفلاحون هنا بمخطط المصادرة قبل اكثر من سنة وهم يعلنون رفضهم للمصادرة واصرارهم على التمسك بالارض التي هي مصدر العيش ورمز البقاء سواء اكان ذلك بالاجتماعات او عرائض الاحتجاج .

كان آخر هذه الاجتماعات الاجتماع الذي عقد يوم ٧٦/٤/٢٨ اثر وصول امر المصادرة الى المجلس المحلي وقد تقرر في هذا الاجتماع وبالاجماع ما يلي :

١ — رفض المصادرة ورفض المبادلة ورفض البيع ، والتمسك بالارض .

٢ — حالما يتسلم كل مالك ارض امر المصادرة الفردي الخالص به يجيب عليه برفض المصادرة والتمسك بالارض .

٣ — تم انتخاب لجنة محلية للدفاع عن الارض مؤلفة من ستة اشخاص لتمثيل الفلاحين اصحاب الارض في هذه المواقف .

محاكمة خمسة شبان من خانيونس بتهمة الانتساب الى المنظمات

غزة — نظرت المحكمة العسكرية في غزة في ٢٢—٤—٧٦ في قضية خمسة من الشبان من ابناء خانيونس وهم توفيق المصري وسميح نبهان وحامد شعث واحمد ابو شراب ومحمد القرا وهم متهمون بالانتساب الى منظمة تحرير فلسطين وتوزيع المناشير المعادية للاحتلال والسلطة الصهيونية ، وتحث على المحافظة على الكرامة العربية ورسم العلم الفلسطيني في خان يونس.

ويدافع عن المتهمين المحامون فيليتسيا لانغر، فايز ابو رحمةواحمد ابو وردة . واعلن الدفاع ان منظمة تحرير فلسطين لا تضم في صفوفها الاعضاء انما المنظمات .. فهي تشبه منظمة الامم المتحدة التي تضم الدول وليس الافراد . لذلك فلا يستطيع امرؤ ان ينتسب الى منظمة تحرير فلسطين بل الى احدى منظماتها التي تتألف منها. فلذا ليس ما يسند الى هؤلاء المتهمين من تهمة ما داموا لم ينتسبوا الى منظمة من منظمات منظمة تحرير فلسطين .

وفي ٢٥—٤—٧٦ مثل امام المحكمة العسكرية « خبير » من الاستخبارات الاسرائيلية جلبته النيابة العسكرية ليثبت امكان انتساب فرد الى المنظمة .. وتحض الدفاع اقواله وفضح عدم « خبرته » ... ولكن المحكمة اعترفت بخبرته وجرمت المتهمين بتهمة الانتساب الى منظمة التحرير .

وفي اثناء المحاكمة اغمي فجأة على توفيق المصري وسقط على الارض فاقدا وعيه .. فاعيد الى السجن . وتأجلت المحاكمة الى ٩—٥—١٩٧٦ .

الشبيبة الشيوعية تستنكر الاعتداءات الوحشية على الشباب العرب في « يــوم الارض »

حيفا — لمراسلنا — دعت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في نداء اصدرته الى جمهور الشباب في ختام دورتها الثالثة عشرة ، في نهاية نيسان الماضي ، الى التجند لاستنكار الاعتداءات الوحشية التي شنها رجال السلطة على الشباب العرب في يوم الارض واعتقال الكثيرين .. ومنهم اعضاء وقادة الحركة.

كما ودعا نداء اللجنة المركزية جمهور الشباب العربي واليهودي في اسرائيل الى استنكار تدخل البوليس في ملاعب كرة القدم بتأجيله مباريات الفرق العربية بحجة « القلق على الامن » ،وتنكيل الادارة بطلاب المدارس الثانوية في تل ابيب وجبعتايم .

وكانت الدورة الثالثة عشرة للجنة المركزية قد عقدت في ٢١—٤—٧٦ ، وقدم فيها الرفيق بنيامين غونين — عضو المكتب السياسي للحزب بيانا سياسيا شاملا ولخص احداث يوم الارض وتلاه الرفيق يورام غوجانسكي ، السكرتير العام للحركة فقدم تقرير السكرتيرية القطرية عن التحضيرات لاول ايار ويوم النصر على الفاشية . وقد ترأس هذه الجلسة عضو اللجنة المركزية الرفيق يوسي حين .

جماهير باقة تواصل نضالها لاسقاط ائتلاف « أبو طعمــة » العميــل

باقة الغربية — تجابه باقة الغربية مشكلة النقص في الغرف المدرسية ، وستشتد وطأة هذا النقص في السنة الدراسية المقبلة . الامر الذي يقلق الاباء ، ولذا توجهت لجان الاباء الى جميع اعضاء المجلس برسائل في هذا الخصوص تطالب فيها تدارك الوضع .

وهذا الوضع هو نتيجة العمل التخريبي الذي قام به ائتلاف(ابوطعمة) بالغائه الاتفاقية التي ابرمها الائتلاف السابق مع مقاولين لاجراء التصليح في مدرسة البرية من اجل الاسهام في حل مشكلة الغرف المستأجرة ، وبناء ثماني غرف جديدة .

والجدير بالذكر ان الائتلاف السابق بفضل الجهود المكثفة التي بذلها حصل على موافقة وزارتي المعارف والداخلية لتقديم نصف مليون ليرة على شكل منح وقروض لتمويل هذا المشروع الذي لو تم لوفر اكثر من عشرين غرفة .

بيــان المعارضـــة

وعلى اثر الضجة الثائرة في القرية اصدر اعضاء المعارضة الاربعة السادة عبد اللطيف مواسي ومحمد مجادلة ومحمود بيادسي واسماعيل ابو مخ بيانا الى اهالي القرية يشرحون فيه الانجازات التي قام بها الائتلاف السابق والتي تعتبر مشاريع ضخمة بالنسبة الى ما تحقق في السابق . ويذكرون منها بناء المدرسة الابتدائية — ب — والتقدم ببناء المدرسة الشاملة ، وشق اكثر من ٧ كم من الشوارع في القرية والشروع ببناء ناد للشبيبة ، واصلاح المسلخ وترميمه في مراحل متقدمة .

ويذكر البيان المشاريع التي طرحت على جدول ابحاث الائتلاف السابق ، ويتحدث عن الجهود التي بذلها ذلك الائتلاف لانجاز مدرسة البرية والاستفادة من طابقها الارضي لتصبح مدرسة كاملة بعدما تعهد المقاولون باصلاح العطب في البناية على عاتقهم وحسابهم.

هذا ووقعت اتفاقية لبناء الطابق الارضي دون معارضة اي من اعضاء المجلس . ولكن عندما تولى الائتلاف الجديد ، كان همه الاول الغاء الاتفاقية . ويؤكد البيان ان الدوافع الى ذلك نبعت من حزازات شخصية تافهة اقحمت في القضايا العامة .

ويشير البيان الى المخاطر التي تنطوي عليها تلك الاساليب ، وهي خسارة ١٩ غرفة للسنة المقبلة ، وربع مليون ليرة هبة من وزارة الداخلية ، وامكان الحصول على قرض ٣٠٠ الف ليرة من وزارة المعارف .

بيــان الحـزب الشيوعي في بــاقة

واصدر الحزب الشيوعي في باقة الغربية منشورا حيا فيه القرية الابية في وقفتها المشرفة في « يــوم الارض » التي اظهرت وجه جماهير باقة ، رغم محاولات عملاء السلطة — من امثال « ابو طعمة » — تشويه هذا الموقف بمواقفهم الخائنة .

ويندد البيان بالزمرة العميلة برئاسة « ابو طعمة » التي منذ توليها ادارة المجلس تعيث في القرية فسادا .فتبتكر الوظائف وتوزعها على اعوانها .. تصندوق المجلس يدفع اكثر من ١٢ الف ليرة شهريا رواتب لرئيس الزمرة ونائبه مراد قعدان . وابتكر « ابو طعمة » وظيفة « مراقب عام على اموال المجلس » يتبوأها احد المحاسيب هو « عفيف لحام » .

ويذكر البيان اعمالا انتقامية قام بها الائتلاف « الطعمي » منها فصل السيدة عائشة بيادسة عاملة التنظيف في المدرسة الجنوبية ، وفصل حارس المدرسة الجنوبية نايف حمودة وتعيين احد « الزلم » وهو تحسين عثامنة مكانه . اما ميزانية ٧٦—٧٧ فاقرها باصواته فقط !

ويتعرض البيان للميزانية التي تتضمن ١٩٢ الف ليرة هي رواتب الرئيس ونائبه وزلم الائتلاف ... بينما لا تعكس المطالب الحيوية التي تحتاج اليها القرية ، ومنها مشكلة الغرف المدرسية .

زنبار يدعي : تقليص المعونة الامريكية يسبب البطالة

القدس — عاد محافظ « بنك اسرائيل » موشه زنبار ، وادعى ان قرار الحكومة الامريكية عدم دفع معونة مالية في المرحلة الانتقالية ، والتي تقدر قيمتها ب ٥٠٠ مليون دولار تطالب اسرائيل بالحصول عليها ، من شأنه ان يحدث بطالة واسعة في اسرائيل تصل الى ٨ بالمئة مجموع قوة العمل في البلاد . وقال زنبار ان الذين انتقدوا تقديراته حول نتائج تقليص المعونات الامريكية على مستوى العمالة في اسرائيل لم ينتقدوا جوهر التقديرات ولم يشككوا في صحتها ، انما انتقدوا ما سيكون لمثل هذه التقديرات والاعلان عنها من تأثير سلبي على الرأي العام في اسرائيل .

الشرطة تعتقل شابين من باقة الغربية منذ أكثر من ١٥ يوما دون أن يعرف أحد مكان وجودهما

باقة الغربية — لمراسلنا الخاص — قامت قوة كبيرة من شرطة باردس حنا في الساعة الثالثة من صباح ١٧—٤—٧٦ بمداهمة منزلي السيدين موسى مفلح ابو مخ ووجيه اسعد ابو مخ . وكان يرافق رجال الشرطة عدد من افراد المخابرات باللباس المدني .

وبعد اجراء تفتيش في المنزلين وساكنيه من رجال ونساء واطفال ، اعتقلت الشابين جهاد ابو مخ ومحمد ابو مخ ، دون ان تبين لذوي الشابين سبب اعتقالهما .

وحاول اقارب الشابين معرفة مكان وجودهما بالاتصال بشرطة باردس حنا وشرطة الخضيرة .

واثار عمل الشرطة ومداهمة البيوت في ساعة متأخرة ، واخفاء مكان وجود الشابين اشد الاستياء والاستنكار بين الاهلين .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى :

* صبيح عبد اسعد وعروسه بالخطوبة

* محمد حسن اغبارية وعروسه بالخطوبة

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية فرع زلفة

* حسين حسري وزوجته الرفيقة فاطمة بالمولود الجديد مهدي

اعضاء اللجنة المحلية للشبيبة الشيوعية — ام الفحم

وزير الاستيطان جاليلي يؤكد استمرار الاستيطان

تل أبيب — جاء في نبأ لوكالة « عتيم » ، يوم الجمعة الماضي ، ان الوزير بلا وزارة والمسؤول عن سياسة الاستيطان في الحكومة الاسرائيلية ، جاليلي ، اكد في اجتماع مع طلبة مدارس « شمال » ان استيطان البلاد سيستمر وان الاستيطان بشكل ليس عنصرا امنيا فحسب ، انما عنصرا من عناصر مستقبل دولة اسرائيل . وحين يتحدث الوزير جاليلي عن البلاد لا يقصد اسرائيل في حدود حزيران ١٩٦٧ ، انما فلسطين كلها ، اي كذلك المناطق العربية المحتلة . اذ من المعلوم ان الوزير جاليلي يعتبر احد اكبر المتحمسين للاستيطان في المناطق المحتلة .

زوريع يكشف النقاب عن مطالبة وزارة الاسكان بمصادرة أكثر من ٦٠ ألف دونم في الجليل

حيفا — لكاتبنا الخاص — تعرض مدير « دائرة أراضي اسرائيل » ، الجنرال في الاحتياطي مئير زوريع ، لحملة انتقادات شديدة في اجتماعه مع اللجنة السياسية لحزب « مبام » . وحاول زوريع ان ينفي مسؤوليته عما حدث في يوم الارض . وقال زوريع ان ما يقوم به من مصادرة لاراضي المواطنين العرب ليس الا بموجب توصيات الحكومة واوامرها . وانه حين امر بمصادرة اراضي في كفر قاسم انما نفذ امرا حكوميا . وكشف زوريع النقاب ، في معرض الدفاع عن نفسه ، عن ان وزارة الاسكان طالبت بمصادرة مساحات واسعة في الجليل ولكنه منع تنفيذ مثل هذه المصادرة الكبيرة واكتفى بمصادرة ربع ما طلبته الوزارة ، فانقذ بذلك ٦٠ الف دونم اخرى كانت معرضة للمصادرة . ومع ان « عل همشمار »، التي اوردت النبأ ، لم تذكر ممن كانت ستصادر هذه الاراضي ، الا انه من الواضح انها اراضي عربية .

وقال ردا على الانتقاد الذي وجه اليه للاشتراك في مؤتمر « عين فرد » الاستيطاني الاستفزازي ، الذي نظم للدفاع عن الاستيطان في كفر قدوم ، انه اشترك في هذا المؤتمر باطلاع وعلم من وزيرين في الحكومة .

هذا وحاول المشتركون من "المبام" تحميل زوريع مسؤولية ما حدث في « يوم الارض » ودعوه الى ايضاح مسؤوليته وتبرئة نفسه ، ان لم يكن مسؤولا عما حدث .

من الواضح ان زوريع يتحمل قسطا اساسيا من المسؤولية بصفته احد الاذرع التي تنفذ سياسة الحكومة . ولكن لا يمكن اعتباره المسؤول الرئيسي . فسياسة الحكومة الرسمية تجاه الاهلين العرب طيلة ال — ٢٨ سنة الماضية ، والتي تميزت بالتنكر المجحف لحقوقهم القومية واليومية ، هذه السياسة هي المسؤولة ! وهي التي يجب تغييرها تغييرا كليا واستبدالها بسياسة تقوم على احترام حقوق المواطنين العرب ، واولها حقهم في العيش الكريم في وطنهم واراضيهم .

غوش امونيم تهدد باستعمال القوة لمقاومة نقل أية مستوطنة في الارض المحتلة

القدس — لمراسلنا — اعلنت كتلة « غوش امونيم » العنصرية المتطرفة ، يوم الخميس الماضي ، انها ستعارض بالقوة اذا اقتضى الامر اية محاولة حكومية لنقل اية مستوطنة غير مرخص بها من مكانها في الضفة الغربية المحتلة .

وابلغ ناطق بلسان الكتلة المذكورة الصحفيين ان الكتلة التي تؤمن بحق اليهود في الاستيطان في جميع انحاء فلسطين الوارد ذكرها في التوراة ستعارض ، بشكل خاص ، جميع المحاولات لنقل مستوطنة كفر قدوم القريبة من نابلس .

وكان يغآل الون وزير الخارجية قد لمح يوم الاحد ٤/٢٥ انه سيتم نقل هؤلاء المستوطنين الى مكان اخر في الضفة الغربية ترى الحكومة انه حيوي للدفاع عن البلاد . ولكن المستوطنين الذين يشعرون بدعم كتلة « غوش امونيم » يعارضون في الانتقال .

طولكرم وكأنها مدينة تحتل من جديد

كان طولكرم في نيسان ١٩٧٦ مدينة تحتل من جديد . فالسيارات المصفحة والجنود المدججون بالسلاح ينتشرون في احيائها وطرقاتها ويسودها التوتر العام .

اما سجنها المحلي ، الذي كاد يخلو تقريبا من السجناء عاد يعج من جديد بضحايا جديدة من ضحايا الاحتلال .

وقد زارته المحامية ف. لانغر في ٢٢—٤ وقابلت ثمانية من موكليها بينهم من هو متهم بالانتساب الى الجبهة الفلسطينية الوطنية أو بتوزيع المناشير أو برسم العلم الفلسطيني .

وفي هذا السجن ابراهيم غرايبة الشاب مقطوع الساقين وهو يقضي المدة التي حكم عليه بها وهي سنتان بتهمة انتسابه الى منظمة غير مشروعة . وقد طلبت المحامية تخفيف الحكم عنه ، ولكنها لم تتسلم أي رد بعد .

ويصف مراسلنا بناية الحكم العسكري والسجن الذي فيها في هذه الايام بانها حصن .. فالجنود يحملون التروس ويتجولون في ساحتها مستعدين لكل طارىء .

هذا ويضيف مراسلنا ان الجنود يقتحمون على الاهلين منازلهم ويضربون النساء والاطفال ، ولا يتورعون عن الاعتداء على المدارس وضرب تلامذتها . واحتل الجنود المدرسة الفاضلية ويستعملونها مركزا .

واعتقلت السلطات قبل ايام عشرات الشبان من بيوتهم في ساعات حظر التجول ، متخذة بذلك الاحتياطات لمنع حدوث المظاهرات ... والكثيرون ينتظرون في كل لحظة ان يكونوا من المعتقلين .

وفي المستشفيات عدد من الجرحى ممن اصيبوا نتيجة اعتداء الجنود . وبينهم معلمة من عائلة جلاد اعتدى عليها افراد الجيش عندما اقتحموا المدرسة وهي حامل . وقد نقلت الى المستشفى في حالة سيئة . ومن المصابين عبد الناصر تايه الذي أصيب بكسر في ساقه اليمنى ويده اليسرى ، وفتحية نابلز التلميذة التي أصيبت هي الاخرى بجراح نتيجة هراوات الجنود.

أعظــم مهرجــان — بقيــة

وكان لتحية لجنة المبادرة الدرزية التي القاها السيد حاتم حلبي من دالية الكرمل وقع خاص .

وكان خطيب المهرجان الرئيسي الرفيق توفيق طوبي فاعلن ان الجماهير العربية لن تقبل بعد اليوم بفلفسة الطابق وقتل قضيتها بشتى الدراسات . فمطالب الشعب واضحة ومعروفة تماما . وقد مضى الى غير رجعة عهد تنصيب العملاء كمتكلمين باسم الشعب العربي ، وعهد اليد القوية وطالب المسؤولين باستخلاص النتائج المنطقية .

والقى الشاعر الدكتور سليم مخولي ابن كفر ياسيف قصيدة بعنوان « الوان على خارطة الجليل » .

وباسم الطلاب الجامعيين تكلم الطالب انطون شلحت من عكا .

واستقبلت الجماهير باشد الحماس القصيدة التي انشدهاغناء الشاعر الشعبي عوني سبيت (وسوف ننشر القصائد التي القيت في اول ايار تباعا في صفحة الاتحاد الادبية) .

وبعد ذلك اعلن عريف المهرجان افتتاح اكتتاب مالي لتمويل نشاط الحزب الشيوعي . فانهالت التبرعات ووصلت خلال دقائق معدودة ٦٢٥٤٥ ليرة .

وبعد ذلك القى الشاعر نايف سليم قصيدة قوطعت بالتصفيق ودفع التبرعات .

وختم الشعراء الشاعر سميح القاسم الذي جاء لتوه من مهرجان الناصرة والقى قصيدة رائعة بعنوان « قد نمهل لكن لا نهمل » .

واختتم المهرجان بكلمة قصيرة ملهبة الرفيق جمال موسى سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي .

وتفرق المحتفلون بنظام دون ان يبدو تعب على الالوف الثمانية التي ظل معظمها واقفا اكثر من ثلاثة الساعات التي استغرقها المهرجان .

لم يشق على هذه الحكومة شق شارع في البقيعة

البقيعة — لمراسلنا — هذا الاصرار من اهالي البقيعة على حقهم في شق الشارع الشرقي البالغ الاهمية لا يقابله الا عناد السلطات العجيب وجشعها الذي لا يعرف الشبع للارض العربية .

وفي يوم الثلاثاء الماضي عقدت لجنة الشارع الشرقي في البقيعة مؤتمرا صحفيا وزودت الصحفيين بكل الوثائق الدامغة التي تثبت حق اهالي البقيعة في ملكية الموقع المعروف باسم المحفرة والذي من المزمع ان يمر الشارع العتيد فيه .

وجاء في البيان الذي وزع على الصحفيين ان المحفرة المجاورة لمقبرة يهودية ليست جزءا منها على الاطلاق. وكانت في عهد الانتداب تحمل رقم قسيمة ٦٠ من بلوك ١٩٠٩٩ ومساحتها ٤ دونمات بينما كانت المقبرة تحمل رقم ٦٣ ومساحتها ١٠ دونمات . واسم المحفرة يدل على انها كانت مكانا يحفر فيه ويؤخذ ترابه للبناء ايام لم يكن اسمنت . وقد استعمله سكان البقيعة القدماء بما فيهم اليهود .

ولكن ادارة اراضي اسرائيل ، في التسوية الاخيرة ، ضمت المحفرة الى المقبرة في قسيمة واحدة اعتباطا لتمنع بذلك اهالي البقيعة من شق شارع حيوي للقرية من الجهة الشرقية يمر في المحفرة . وجدير بالذكر ان نحو ٩٠٠٠ دونم من أراضي البقيعة اي ما يساوي ٧٠ في المئة من الاراضي قد صادرته السلطات بمختلف الذرائع والحجج .

ويقول البيان ان اهالي البقيعة حصلوا قبل ١٠ سنين على ترخيص بشق شارع ما بين المحفرة المذكورة والمقبرة . ولكن الترخيص الغي بعد شهر وطلب تقديم تخطيط آخر يبعد فيه الشارع عن المقبرة . وبالفعل قدمت خرائط اخرى حسب الطلب . ولكن مرت سنوات من المماطلة والوعود جرى خلالهاضم المحفرة الى المقبرة . ولا تزال القضية في المحاكم .

واحتج البيان على الدعايات التي تروجها وسائل الاعلام الرسمية وبعض الصحف بايعاز من ادارة اراضي اسرائيل لتشويه الحقيقة واظهار موقف أهالي البقيعة كما لو كان بفعل تحريض من الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتوافقا مع دعايته .

واثبتت لجنة الشارع اقوالها بشهادات خطية وقعها جميع شيوخ ووجهاء البقيعة وبشهادة خطية وقعها اثنان من يهود البقيعة القدماء وهما يوسف زيناتي وابرهام مزراحي شهدا فيها بأن المحفرة هي ملك لاهالي البقيعة ولا تمت الى المقبرة اليهودية بصلة .

والقضية بالنسبة لاهالي البقيعة ليست مجرد أربعة دونمات من الارض فقط بل ما يحتمه موقعها الجغرافي في واد سحيق من ضرورة شق شارع من الجهة الشرقية لتفادي دورة بضعة كيلومترات للوصول الى المنطقة الشرقية من أراضي القرية .

وزكى شهادة أهالي البقيعة ومطالبهم رؤساء المجالس المحلية الدرزية في البلاد وهم يوسف خير (البقيعة) ونواف حلبي (دالية الكرمل) ورسلان أبو ركن (عسفيا) وحسين رمال (بركا) وسلمان غنوم (جولس) وسلمان عزام (أبو سنان) وزيد فدعوس (المغار) وشفيق أسعد (بيت جن) ومحمد حسين (المجلس القطري مركز الجليل — كفر سميع — جث — ينوح وكسرى) وصالح بدر (حرفيش) .

هذا وعقد المؤتمر الصحفي في بيت السيد عامر عامر عضو المجلس المحلي ولجنة الشارع ، وحضره مراسلون من « هآرتس » و « عل همشمار » و « الاتحاد » و « الهدى » و « المرصاد » والتلفزيون وعشرات من رجال القرية . وتكلم فيه كل من السادة : يوسف خير رئيس المجلس المحلي وصالح سويد رئيس المجلس السابق ونعيم مخول وسلمان عامر وصالح خير ورمزي متري ونايف سليم وابرهام مزراحي .

واكدوا جميعا الحقائق الواردة أعلاه بالوثائق والخرائط ، واصرار الاهالي على عدم التفريط بحقهم مهما يكلفهم ذلك . وابرزوا ان التمييز ضد البقيعة هو جزء من التمييز العام ضد سائر القرى العربية في اسرائيل ، وان أهالي البقيعة موحدون تماما وممثلون في لجنة الشارع التي تضم ممثلين عن جميع فئات السكان ، من المجلس المحلي ولجنة الجنود والمشايخ والشيوعيين ، وانهم سيستمرون في كفاحهم حتى تحصيل حقهم بالمحفرة وشق الشارع بكل ثمن ومهما تكن النتائج لان الوضع لم يعد يطاق ولان أهالي البقيعة لن يرحلوا ولن يظلوا مخنوقين الى ما شاء الله .

رسائل القــراء

التأمـين الـوطني والمماطلـة

صدر قبل اكثر من سنة قانون يجيز لذوي الامراض والعاهات المزمنة تلقي معونة شهرية من التأمين الوطني .

وفي نيسان من العام الماضي ، موعد سريان هذا القانون ، قدمت الى مؤسسة التأمين الوطني في الخضيرة المستندات المطلوبة كي احظى بالمعونة الشهرية التي استحقها .

ومنذ ذلك الحين وقضيتي تلف وتدور في اروقة المؤسسة . وبلغت اروقة المؤسسة في حيفا ، حيث استدعيت للمثول امام لجنة طبية . وتجشمت السفر لاجد ان اللجنة الطبية لم تكن الا ثلاثة اشخاص يحتسون الكاكاو ، وجهوا الي أسئلة لم تكن في رأيي تستاهل مشقة السفر والتعب . ولكن هذا لم يعجل في صرف المعونة .

وخرجت بانطباع انه لو كان مكاني شخص يهودي لانهوا مشكلته منذ زمن طويل ، وان المماطلة في قضيتي هي ظاهرة متبعة تجاه المواطنين العرب الذين تعتبرهم معظم الدوائر مواطنين من الدرجة الثانية .

ن. ح. ى
الفريديس

حريـة الحركـة للاحـزاب الصهيونيـة والدمقراطية التى نتعلمها فى المدارس العربيـة !!

حمل البريد رسالة بهذا العنوان من طالبين من المدرسة المشتركة في عارة وعرعرة وفيها يقولان :

يعلموننا كثيرا عن الدمقراطية في اسرائيل ويصورونها كانها مثالية وان البلاد واحة الدمقراطية في الشرق المتخلف .

وعندما يتعلق الامر بالشيوعيين والتقدميين تصغر دمقراطيتهم وتتضاءل حتى لتدخل من سم الخياط . فتوزيع « الغد » مجلة الشباب ممنوع ، واللقاء مع عضو في الحزب الشيوعي حتى في المواضيع الثقافية من المحرمات.

أما اذا كان العضو عضو حزب مثل « مبام » فالامر مختلف جدا ...

ففي يوم الاثنين ٢٦—٤ قام مركز الدائرة العربية في حزب « مبام » بجولة على صفوف المدرسة برفقة المدير واخذ يدعو الطلاب الى الاشتراك في اجتماع أول أيار قرب حيفا في رحلة مجانية .. بغية التعارف بين الطلاب اليهود والعرب .

وعندما عارض بعض الطلاب الدعوة لم يرعو المدير عن التهديد بالفصل من المدرسة ..

والطلاب العرب في مدرستنا لن تثنيهم هذه الاساليب ولن تمنعهم عن النضال المشترك مع الطلاب اليهود أيضا ورؤوسهم مرفوعة في النضال عن حقوق العمال والطلاب اليهود والعرب .

اضــراب ٧ آلاف من مستخدمي هندسة البريد

تل أبيب — قرر ٧ آلاف من موظفي الدولة من العاملين في قسم الهندسة في مصلحة البريد الاضراب عن العمل اعتبارا من ٩ أيار القادم وذلك احتجاجا على قرار الحكومة والهستدروت بتخفيض أجورهم الاسمية في السنتين القادمتين .

الالـوف في مهرجــان — بقيــة

تحت رايات وشعارات أول أيار الكفاحية.

وقد أرسل عريف المهرجان باسم الجماهير المحتشدة التحيات الى رفاقنا الشيوعيين اليهود والى اللجنة المركزية للحزب والكتلة الشيوعية بالكنيست . وحيا الجماهير الدرزية المناضلة مقدما سكرتير لجنة المبادرة الدرزية الاخ عاصم الخطيب . الذي قدم تحيات الجليل الصامد . وأشار في كلمته الى مخططات السلطة لدفن الدروز أحياء وتجريدهم من انتمائهم القومي كما حيا المهرجان سكرتير فرع الحزب الشيوعي في باقة الغربية الرفيق ابراهيم بيادسة .

وكانت كلمة الختام للرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب. فاشار في كلمته الى هوة السلطات السحيقة التي فتحتها بمجازرها في يوم الارض . وأشاد بدور الجماهير اليهودية والعربية الموحدة في مظاهرات واحتفالات أول أيار في طول البلاد وعرضها . وتعرض الى التحريض الارعن على الشيوعيين والجماهير العربية التي اخترقت حاجز الخوف بصيانة وتأمين مستقبل وجودها .

ووجه كلمة الى الصحافة ادان فيها السلطة فقال : ان تصريح رابين في جريدة « هآرتس » من يوم الجمعة ٣٠—٤ الذي جاء فيه : ان استعمال الشدة تجاه العرب قد هدأ الحالة لديهم وخصوصا بعد يوم الارض . ان هذا التصريح يعني ان رئيس الحكومة يعترف بان القتل في يوم الارض كان متعمدا . واضاف ان هذا التصريح هو استفزاز لن نسكت عنه وعن اعتراف رئيس الحكومة ودعوته الى اقتراف مجازر جديدة .

واشاد اميل حبيبي بازدياد قوة المعسكر الاشتراكي بعد تحرر المستعمرات البرتغالية وقال ان خمسة من هذه المستعمرات يقف على رأس الحكم فيها قادة ماركسيون . وهذا يأتي بعد أن كنا رقصنا لانتصار الشعب الفيتنامي .

وقال : ان أيار هذا العام يأتينا ببشرى جديدة هي انهيار مخططات السلطة في المناطق المحتلة ، وقيام جبهات دمقراطية هناك تقف على رأسها قوى وطنية معروفة . .

وفي نهاية المهرجان قدم برنامج فني حافل تخلله الزجل الشعبي والاناشيد . كما قامت فرقة من أم الفحم بعرض مسرحية قصيرة واسكتش غنائي اعدوهما في السجون أثناء اعتقالهم في أحداث يوم الارض .

الصراع بين الاشتراكية والرأسمالية
الاشتراكية تضمن للمواطنين الرخاء الاجتماعي والعلم والعمل

ننشر فيما يلي المقال السابع من سلسلة المقالات التي تعالج مسألة التنافس بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي ويستعرض هذا المقال المميزات الاساسية التي تمنحها الاشتراكية للمواطنين . فهي تضمن لهم الرخاء الاجتماعي والعلم والعمل ، في حين توفر الرأسمالية الفقر والبطالة والاستغلال والغلاء والحروب والتمييز الاجتماعي الصارخ .. وغيره من آفات الرأسمالية وشرورها الاجتماعية .

نود التذكير بان هدف الانتاج الاشتراكي والمحفز المحرك له هو سعي درجة من سد الاحتياجات المتزايدة للشعب والمجتمع . ويناقض هذا الهدف تماما مع هدف الانتاج الرأسمالي الذي يعتبر محفزه الرئيسي الربح واستدرار فائض القيمة عن طريق استغلال العمال المأجورين .

وكما اكد ليونيد بريجنيف في المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي : « ان اهدافنا والطاقة الاقتصادية المتنامية ومتطلبات التنمية الاقتصادية تجعل من الممكن بل ومن الضروري توجيه الاقتصاد بدرجة اكبر نحو اداء المهام المتنوعة ، المتعلقة بزيادة رفاهية الشعب » (١) .

لقد اقام الشعب السوفييتي في مدة تاريخية وجيزة صناعة عصرية رغم الحرب العصيبة المدمرة وغير ذلك من المعوقات . واستنادا الى هذا الاساس سوف تطور بمزيد من السرعة الصناعات الخفيفة والغذائية ، والزراعة ، ومجال الخدمات ، كل ذلك لهدف واحد هو خير الشعب وتحسين كل جوانب حياته المادية والروحية .

يقضي برنامج الاجراءات الخاصة برفع مستوى الحياة — والذي وضعه المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي — بزيادة الدخول النقدية للكادحين اولا وقبل كل شيء . وسيصل المتوسط الشهري لاجور العمال والموظفين الى ١٤٩٠٣ روبل عام ١٩٧٥ ، كما سيصل متوسط اجر الفلاحين التعاونيين الى حوالي ١٠٠ روبل شهريا . ويعتبر نمو الدخول الحقيقية للمواطنين اكثر المؤشرات تعميما لارتفاع مستوى رفاهية الشعب السوفييتي . وسيزداد اجمالي هذه الدخول الى حوالي ٧٢ مليار روبل . وستزداد الدخول الحقيقية بالنسبة للفرد الواحد من السكان بحوالي الثلث .

وستشمل اجراءات رفع الاجور والمرتبات بصفة عامة ٩٠ مليون عامل وموظف اي غالبيتهم العظمى . وسيزداد الاجر لا نتيجة لزيادته المباشرة فحسب ، بل وبفضل خفض والغاء ضريبة الدخل .

وستزداد اجور الفلاحين التعاونيين بصورة اسرع من سكان المدن . ويساعد النمو السريع لدخول الفلاحين التعاونيين وللتداول السلعي في القرية، ونمو مجال الخدمات على مواصلة التقارب بين مستوى الحياة في القرية والمدينة .

ولا تنحصر دخول الكادحين في ظل الاشتراكية في الاجر والاشكال الاخرى من اجور العمل . فيزداد الدور الذي تلعبه صناديق الخدمات الاجتماعية . وتتيح هذه الصناديق للمجتمع تحقيق تقارب الوضع المادي لمختلف فئات المواطنين (عن طريق القضاء على قلة دخل الاسر المتعددة الاطفال على سبيل المثال) ، والسد الاكمل للاحتياجات الروحية لكل افراد المجتمع ، وتحسين ظروف عمل ومعيشة النساء العاملات ، وتطوير نظام تربية الجيل الصاعد . ولذا تنمو صناديق الخدمات الاجتماعية اسرع بحوالي مرتين من ارصدة اجور العمل. وسيصل اجمالي مبالغ الخدمات المجانية والتسهيلات النقدية من صناديق الخدمات الاجتماعية الى ٩٠ مليار روبل عام ١٩٧٥ ، اي ٣٥٣ روبل في العام للفرد الواحد .

وقد تم في الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٧٥ ، الانتقال الى نظام الزامية التعليم الثانوي للشباب . ويطبق هذا النظام سواء من خلال شبكة المدارس العامة او من خلال شبكة المدارس الفنية المعنية التي تتمتع بشعبية كبيرة حيث يتلقى الفتيان والفتيات تعليما ثانويا وانتاجيا في نفس الوقت . كما تتطور كذلك شبكة مدارس الشباب العامل .

وسيستمر تطور التعليم العالي والمتوسط المتخصص . ومن المقرر ان تخرج المعاهد العليا ومراكز التدريب خلال خمس سنوات ٩ ملايين متخصص مؤهل .

كما يساعد توسيع شبكة المكتبات والنوادي والمتاحف وما الى ذلك على التطور المتناسق الشامل للمواطنين السوفييت .

يتطور في الاتحاد السوفييتي نظام الوقاية الصحية والخدمات الطبية من حساب ارصدة صناديق الخدمات الاجتماعية . وتنمو مع كل عام شبكة المؤسسات العلاجية والصحية بمعدلات تفوق معدل زيادة السكان . وستزيد الاعتمادات المخصصة للرعاية الصحية على ٢٧ مليار روبل عام ١٩٧٥ .

ويوجد في الاتحاد السوفييتي نظام متطور للمعاشات . وسيوجه في الخطة الخمسية التاسعة وحدها حوالي ثلث زيادة ارصدة صناديق الخدمات الاجتماعية لزيادة معاشات قدامى العاملين والمنوعين والاسر التي فقدت عائلها . وسن التقاعد في الاتحاد السوفييتي منخفضة : ٦٠ عاما للرجال و ٥٥ عاما للنساء . ويقل سن التقاعد عن ذلك بالنسبة للعاملين في الاقسام ذات الحرارة الكبيرة وفي المجالات الضارة من الانتاج وفي الاعمال التي تجري تحت الارض حيث يشكل ٥٥ — ٥٠ عاما على التوالي .

ويثير الاسى مصير المسنين في البلدان الرأسمالية . فسن التقاعد في الولايات المتحدة ٦٥ عاما للرجال و ٦٢ عاما للنساء . وسن التقاعد في المانيا الاتحادية وهولندا واحد للنساء والرجال — ٦٥ عاما ، وكذلك الحال في السويد ، غير ان سن التقاعد هنا اعلى — ٦٧ عاما ، اما في كندا والنرويج فاعلى من ذلك — ٧٠ عاما . وفي الواقع فان المسنين هناك يعتبرون طريدي « مجتمع الاستهلاك » . ان لغة الارقام قاسية . فان كل سادس مسن يقبل في الملاجيء في بلجيكا يعيش حياة بؤس في « المعتقل الجماعي » . والنصيب الوحيد للمسنين البلجيك هو عدم الثقة بالغد . فان اثنين او ثلاثة فقط بين كل عشرة مسنين يعيشون في ملاجيء المسنين في ظروف انسانية الى حد ما . لقد اعد المجتمع البرجوازي لعجزه عن رعاية المسنين — « فلسفة الشيخوخة » والتي يتحتم على المسنين بمقتضاها البقاء حيث كانوا يعيشون في « البيئة الطبيعية » . وهذا استهتار ماجن ، ذلك لان « البيئة الطبيعية » في المدن الكبرى ما هي الا هدير السيارات والهواء الملوث وهكذا .

اما الاجابة على السؤال عن احجام المعاشات فمن المفضل الالتجاء الى الارقام . ان متوسط حجم معاشات الشيخوخة في الاتحاد السوفييتي حوالي ٦٠٪ من الاجر ، الى جانب انه لدى بعض الفئات ١٠٠٪ من اجورهم . اما حجم معاشات الشيخوخة في الولايات المتحدة فهو ٢٠٪ من الاجر ، وفي انكلترا ٢٢٪ ، وفي ايطاليا ٢٠٪ ، وفي فرنسا ١٨٪ . والى جانب ذلك نجد أن ارصدة المعاشات في البلدان الرأسمالية تكون بصورة رئيسية من خصميات مرتبات واجور العمال والموظفين انفسهم ، وتبلغ هذه الخصميات بين ٤٪ و ٨٪ من متوسط الاجر الشهري .

ويعتبر نمو التداول السلعي من المؤشرات الهامة على رفع مستوى استهلاك المواطنين لمختلف السلع من غذائية وغيرها من جهة ، وزيادة الدخول النقدية للمواطنين ورفع الوزن النوعي للاسر ذات الدخول المرتفعة نسبيا من جهة اخرى . وحدثت في الاتحاد السوفييتي وبلدان مجلس التعاون الاقتصادي في السنوات الاخيرة تحولات جوهرية في هيكل الطلب على السلع . ويزداد الطلب على السلع العالية الجودة والسلع المعمرة : الاثاث ، والثلاجات وسيارات الركوب الخفيفة وغير ذلك . ويباع من هذه السلع في الوقت الراهن كميات اكبر بمرتين او ثلاث مما كان يباع منذ عدة سنوات .

وها هو التضخم في العالم الرأسمالي يزيد من الاسعار بدرجة خيالية . ففي عام ١٩٧٢ وحده ارتفعت اسعار التجزئة ، وفقا لما جاء في تقارير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، بنسبة ١١٠٨٪ في انكلترا ، و ١١٠١٪ في البرتغال و ١٠٠٣٪ في ايطاليا ، و ٨٠٩٪ في فرنسا والمانيا الاتحادية ، و ٦٪ في النمسا وسويسرا .

ويفرض النظام الرأسمالي حتى في اغنى البلدان الفقر والبرد على الملايين . ففي الولايات المتحدة نفسها — والتي تعتبر اغنى بلد رأسمالي — كل ثامن مواطن بها فقير . وهذا ما تؤكده كذلك رسالة الرئيس الامريكي السابق نيكسون الى الكونغرس في آذار عام ١٩٧٢ والتي تدور حول مشاكل الموارد البشرية حيث تعترف الرسالة بان اكثر من ١٥ مليون امريكي يحصلون على معونة غذائية لانهم ليسوا في حالة تسمح لهم باطعام انفسهم .

ما هي حالة الاقتصاد في الولايات المتحدة على امتداد العديد من السنوات . وهي تتميز بالارتفاع المستمر في الاسعار مما ينم عن قلقا متزايدا في البلاد . ولقد وصف السناتور مانسفيلد زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الامريكي المرحلة الثالثة من السياسة الاقتصادية الحكومية التي بدأت في كانون الثاني عام ١٩٧٣ والتي تقضي بتحديد الاحتكارات للاسعار « طوعيا » بانها « فشل كامل وهائل » . وقال مانسفيلد وهو يتحدث في مجلس الشيوخ ان برنامج الرقابة على ارتفاع الاسعار « غير فعال بالمرة لان التضخم في تصاعد متزايد » .

لقد اصبح ارتفاع الاسعار في الحياة الاقتصادية لالمانيا الاتحادية من بين العوامل الدائمة .

ولقد تغلغل التضخم حتى الى سويسرا ايضا ، هذا البلد « السعيد » ! فلقد ارتفعت اسعار السلع الاستهلاكية والخدمات خلال الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٧٣ بنسبة ٧٠٧٪ وذلك بالمقارنة مع هذه الفترة من العام الماضي . وارتفعت بنسبة كبيرة اسعار المنتجات الغذائية والملابس .

ان اسعار السلع الاستهلاكية في الاتحاد السوفييتي وبلدان مجلس التعاون الاقتصادي لا تتميز بالاستقرار فحسب . بل تنخفض دوريا اسعار بعض السلع الى سطح الطلب وسعر انتاجها . وتساعد زيادة الدخول النقدية للمواطنين مع استقرار الاسعار على ارتفاع المستوى المعيشي للسكان .

ويتغذى سكان الاتحاد السوفييتي الان افضل بكثير مما كان عليه الامر منذ خمس سنوات . ويقدر متوسط السعرات الحرارية في الاتحاد السوفييتي في نهاية الخطة الخمسية (١٩٧٥) بحوالي ٣١٥٠ سعرا حراريا في اليوم بالنسبة للفرد الواحد مع ميزان افضل في نسبة التغذية من البروتينات والدهون والكاربوهيدرات والفيتامينات والاملاح المعدنية. وتساعد مكونات التغذية على هذا النحو على استمرار تقوية صحة المواطنين .

وتنحصر المهمة الان في تحسين هيكل التغذية بهدف تحقيق استهلاك بعض انواع المواد الغذائية وفقا للمعدلات المبنية على اساس العلم . ويتعلق ذلك ايضا باستهلاك البروتينات الحيوانية . فتقضي معدلات التغذية ان يكون الاستهلاك اليومي للبروتينات الحيوانية ٣٥ — ٣٠ غراما . اما استهلاك البروتينات في الاتحاد السوفييتي فقد كان يزيد عام ١٩٦٦ على ٣٦ غراما .

واذا كان متوسط استهلاك اللحوم والبيض بالنسبة للفرد الواحد في الاتحاد السوفييتي في العامين القادمين سيظل اقل مما في الولايات المتحدة ، فان استهلاك السكر والخضروات سيقترب تماما من المستوى الامريكي ، اما استهلاك الالبان ومنتجاتها ، والزبدة والاسماك ومنتجاتها فسيفوق مستوى الاستهلاك في الولايات المتحدة ٢ — ٣ مرات .

ويزداد متوسط الاستهلاك السنوي بالنسبة للفرد الواحد من المنتجات غير الغذائية (المنسوجات والملابس والتريكو) في الخطة الخمسية التاسعة زيادة كبيرة حيث سيصل الى مستوى الاستهلاك في الدول الرأسمالية المتقدمة في اوروبا الغربية ، كما سيصل الى مستوى الولايات المتحدة من حيث بعض السلع .

وبمدى ما تنمو الدخول النقدية للسكان يزداد شراء السلع الثقافية المعيشية . وتعكس الخطة الخمسية الجديدة بانتاج وبيع السلع الثقافية المعيشية عزم الدولة الاشتراكية على القضاء على تخلف الاتحاد السوفييتي عن الدول الرأسمالية المتقدمة اقتصاديا في هذا المجال الهام من حياة الشعب كذلك .

ويعتبر مستوى ضمان السكن للمواطنين من بين المؤشرات الهامة لمستوى حياة الشعب . ولقد كتب لينين : « ان القضاء على الملكية الخاصة للارض وبناء شقق رخيصة وصحية يمكنه وحده حل مشكلة المساكن » (٢) . ويبني الاتحاد السوفييتي ويقدم للكادحين سنويا ملايين الشقق والتي يدفع المواطنون اجرا رمزيا لها يشكل ٣ — ٤٪ من الدخل الشهري للاسرة (اما في البلدان الرأسمالية فتشكل اجرة السكن من ربع الى الثلث من اجر الكادح) كما يستطيع المواطنون السوفييت الحصول على شقة نظير نقود وذلك بانضمامهم الى جمعية بناء تعاونية سكنية ، الى جانب ان دفع قيمة الشقة يتم باقساط على ١٠ — ٢٠ عاما .

ما من بلد في العالم يماثل الاتحاد السوفييتي من حيث مدى البناء السكاني . فقد تم خلال الاثني عشر عاما ، من ١٩٦٠ حتى نهاية ١٩٧١ ، بناء ١٢٢٧ مليون متر مربع من الوحدات السكنية . وتزيد هذه المساحة ١٤٣ مرة عن اجمالي الرصيد السكني الذي كان في الاتحاد السوفييتي عام ١٩٦٠ .

لقد بنى الاتحاد السوفييتي عام ١٩٧٠ وحده ٢٢٦٦ الف شقة . ونقول من باب المقارنة ان الولايات المتحدة بنت ١٤٦٦ الف شقة ، واليابان ٣٤٧ الف شقة ، والمانيا الغربية ٥٤٣ الف شقة ، وفرنسا ٤٣٦ الف شقة ، وانكلترا ٣٨٤ الف شقة (بيانات عام ١٩٦٩) .

كما يجري بناء الكثير من المساكن في القرى حيث ينتقل كادحو القرية السوفييتية من المنازل القروية غير المزودة بالمرافق الى منازل مزودة بكل ما هو ضروري من المرافق وسبل الراحة .

ومن المقرر في الخطة الخمسية التاسعة في الاتحاد السوفييتي بناء ٥٨٠ مليون متر مربع من المساكن ، اي اكثر مما كان عليه الحال في الخطة الخمسية السابقة بنسبة ١٢٪ . وسينبع زيادة الرصيد السكني في المدن والبلديات بحوالي ٢٠٪ ، كما سيزيد متوسط نصيب ساكن المدن من المساحة الى ١٢ مترا مربعا .

وسيتم بناء ٢٠٠ مليون متر مربع من المساكن للعاملين في الزراعة من مختلف مصادر التمويل .

***

قال غاس هول ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الامريكي ، في المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي : « لقد وضع الجانب النوعي للحياة كله على كفة الميزان . ويلعب مستوى الكفاية المادية في هذا دورا هاما للغاية ، غير ان اطارات القياس اصبحت اوسع الان حيث تتضمن جانب القيم الانسانية كلها واهميتها المقارنة التي تحددها القوانين الداخلية لكل نظام . كما تتضمن كذلك مبادئ الاخلاقيات والثقافة والفلسفة المميزة لهذه النظم . ومن غير الممكن قياس الكثير من هذه المكونات الجديدة التي تؤثر على الجانب النوعي للحياة — [illegible] » .

وفي الواقع هل يمكن قياس الاضرار المعنوية الناتجة عن البطالة بأي من المؤشرات ؟ فكم من الاصحاء القادرين على العمل ساقتهم البطالة الى الامراض النفسية والانتحار حتى بصورها الجماعية ! وفي حقيقة الامر لا تحتمل المعيشة في مجتمع وفرة انتاج السلع مع حرمانه لاعداد من امكانية العمل لاقتناء ما هو ضروري .

ولا يمكن عدم التعرض لمشكلة اخرى وهي الزيادة المطردة لجهد العمل في المصانع الرأسمالية والذي يؤدي الى زيادة الاستغلال وارتفاع نسبة الاصابات والاستهلاك المبكر للجسم وفقد القدرة على العمل . ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال تعرض اكثر من ٤٧ مليون شخص لاصابات العمل خلال ال ٢٢ عاما الاخيرة منهم اكثر من ٢٣٠ الفا فقدوا حياتهم وحوالي مليونين بقوا مشوهين. وبعبارة اخرى ، فخلال كل ٣ دقائق يصبح عامل واحد اما مشوها او يفقد حياته في الانتاج ، كما يصاب كل ١١ ثانية عامل واحد . ونجد مثل هذه الصورة في الدول الرأسمالية الاخرى . وتستخدم في اوروبا الغربية نظم المراقبة الامريكية في الاجور . وطبقا لما قاله « جيونتر فالراف » الصحفي الالماني الغربي فان النظام الامريكي ينحصر في تصوير العمال اثناء العمل والراحة والسير بل وعند قضاء حاجاتهم وذلك عن طريق كاميرات خاصة في مصانع زاكس في شفينفورت . والنظام المطبق في مصانع زاكس ، يقضي بان ينتج العامل ١٢٠ — ١٣٠٪ من المعدل للحصول على اجر عادي . والعامل مسؤول عن خطين من خطوط الانتاج ويقوم دوما بقياس دقة الاجزاء وضبط الماكينات . وتتغير الاحجام المقاسة بصورة مستمرة . وفي حالة ما اذا لم يمر الجزء من مقياس الاختبار او تكشف العدسة عن قذارة او بقع عليه ، يتهدد العمال الخصم من اجورهم . وحتى في وقت الراحة لا يستريح العمال .

لا يوجد ما يشابه ذلك في مصانع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى . فتحمي الدولة والنقابات هنا صحة العمال . وجهد العمل طبيعي ، كما تنفق مبالغ كبيرة لحماية العمل .

كم من العباقرة وقف النظام الرأسمالي حائلا امام تطوير امكانياتهم ، بل امام حصولهم على التعليم ! وهل ننسى ان العام الدراسي في جامعات الولايات المتحدة يكلف ٦ — ٨ آلاف دولار ؟

وكما دلت الدراسات التي قام بها معهد هاريس فان حوالي ١٢ ٪ من البالغين في الولايات المتحدة على حد كبير من الامية مما يعوقهم تماما عن المساهمة الفعالة في الحياة اليومية للبلاد . وليست لدى مئات الالاف من الاطفال الامريكيين الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ و ١٣ عاما اية امكانية للتعليم. ويتردد ٦ ملايين طفل من ابناء الفقراء على مدارس قروية لا تصلح للدراسة حيث يقوم مدرس واحد بالتدريس في كل الفصول . كما ان حوالي ٧٠٠ الف مواطن ممن هم فوق سن الخامسة والعشرين لم يذهبوا اطلاقا الى المدارس .

هذه هي الصورة في اغنى بلد في العالم ، والذي انفق على الاحتياجات العسكرية عام ١٩٧١ — ١٩٧٢ المالي وحده ٧٨ مليار دولار . اما اجمالي ما انفقه على هذه الاحتياجات بعد الحرب العالمية الثانية فهو ١٤٠٠ مليار دولار .

تصف الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة بلادها بانها مجتمع الوفرة . ولكن وفرة انتاج الخيرات المادية تخفي وراءها ازدياد الفقر والعنف والمخدرات والجريمة . ان استخدام العنف ضد البلدان والشعوب الاخرى يتحول في نهاية المطاف الى عنف ضد شعب البلاد ذاته .

وتتزايد بسرعة الضرائب التي اصبحت سوطا حقيقيا مسلطا على الكادحين . وتحصل الدولة البرجوازية من خلال الضرائب المباشرة وحدها على ٢٥ — ٣٠٪ من اجر الكادحين . وتبلغ زيادة الضرائب في الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة حوالي ثلث اجور العمال والموظفين. كما أن الضرائب وأجهزة المسكن تمتص النصف الآخر او اكثر .

وتفضل الاحصائيات البرجوازية التعامل مع ارقام متوسطة : كم يتلقى الامريكي العادي وكم يأكل ويشرب وكم جهازا للراديو وثلاجة يمتلك وما الى ذلك .

غير أن المستوى المرتفع للامريكيين يخفي وراءه تباينات شديدة . فان ١٪ من كبار الرأسماليين الامريكيين يمتلكون ٦٠ ٪ من الثروة القومية في الولايات المتحدة ، في الوقت الذي يبلغ نصيب ٨٧ ٪ من الامريكيين ٨ ٪ فقط من الثروة القومية . ان ثروة ثلاث اسر فقط من اصحاب المليارات الامريكيين — اسر روكفلر ودبيون وميلون — تزيد عن اجور ومتوفرات كل اسر العمال الامريكيين مجتمعة .

ولا يختلف الوضع عن ذلك في الدول الرأسمالية الاخرى . فتقول بيانات عام ١٩٦٠ ان ١٠٧ ٪ من سكان المانيا الاتحادية يمتلكون ٧٠ ٪ من وسائل الانتاج . وفي عام ١٩٦٦ تقول الابحاث بان ال ١٠٧٪ هؤلاء اصبحوا يمتلكون ٧٤ ٪ من وسائل الانتاج .

لقد اشار ماركس وانجلز في حينه الى ان « البرجوازية خلال ما يقل عن مئة عام من سيطرتها الطبقية اوجدت قوى انتاجية اكثر عددا واكثر قوة من الاجيال السابقة كلها مجتمعة» (٣) . وهذا صحيح . ولكن الرأسمالية عادت على المجتمع لا بتحديث وسائل الانتاج فقط : الماكينات العالية الانتاجية والاجهزة الدقيقة وتنظيم العمل والانتاج ، بل وببحر من الالام ونفوق الشعوب والحروب الدموية . ولقد ولدت الرأسمالية الفاشية التي لم تتورع عن استخدام الاسلحة النووية ضد السكان الآمنين . لقد تسببت الرأسمالية على البشرية خلال عقود القرن العشرين الشنيعة بضحايا في الارواح اكثر من حروب القرون الماضية. فقد أودت حربان عالميتان فقط بحياة ٦٠ مليون انسان ، وتشوه ١١٠ ملايين .

ان الرسالة التاريخية للاشتراكية في هذه الظروف هي التفوق على الرأسمالية اقتصاديا في عملية التنافس السلمي بين النظامين . وتشير نجاحات النظام الاشتراكي العالمي للكادحين في البلدان الرأسمالية الى الطريق نحو غد مشرق للبشرية جمعاء يخلو من الحروب والاستغلال والفقر ومن فوضى الانتاج — طريق الصداقة والتعاون نحو مستوى اعلى لحياة جميع الشعوب والامم .. الطريق نحو الاشتراكية والشيوعية .

١ — المؤتمر ال ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي ، ص ٦٥ ، ١٩٧١ .
٢ — لينين : المؤلفات الكاملة ج ٢٣ ، ص ١٥٩ ، بالروسية .
٣ — ك . ماركس ، ف . انجلز مؤلفات ج ٤ ، ص ٤٢٩ ، بالروسية .

مصير شبه جزيرة سيفان الشرى منقلب . فيما مضى كانت جزيرة كانت تدور فيها القناة الاسطورية اخلمار . وكانت مغرقة في مياه سيفان الفني الذي كان يسبح اليها في كل ليلة . وعن هذه الازمان ، يذكر الان الدير القديم الباقي . وقد انحسرت المياه ، واتحدت الجزيرة باليابسة . وفيها قامت دور الراحة والمؤسسات العلمية التي تدرس البحيرة . ولم يبق من الممكن فصل الجزيرة عن الارض ، ولكن المياه ستصل ، وستزداد كمية المياه في البحيرة ، وتغرق البرزخ . اغلب الظن ان عدد الناس والمنتجعات سيزداد على ضفة سيفان . وحتى ذلك ، ولكن هناك امل في ان تصبح المياه اكثر نقاوة ، وان الصيادين الذين نرى زوارقهم في الصورة سيصطادون المزيد من الاسماك . وان خبراء الارصاد الجوية الذين يقومون على الدوام من تنبه الجزيرة بمراقبة سماء سيفان يسجلون اساسا كمية الهواطل ، ولكنه تقوم الان اعمال لحفز تساقط الهواطل بصورة اصطناعية . فحسب رغبة الانسان ، سيكون بوسع الغيوم ان تعطي البحيرة ما تنطوي عليه من ماء .

مقترحات الاتحاد السوفييتي في سبيل تحقيق السلام في الشرق الاوسط

ترى حكومة الاتحاد السوفييتي انه من الضروري ان تلفت انتباه كافة حكومات العالم الى الوضع في الشرق الاوسط . ان القلق النابع من عدم تسوية ازمة الشرق الاوسط حتى الان ، وشعور الاتحاد السوفييتي بمسؤوليته كعضو دائم في مجلس الامن الدولي ازاء الاحداث الدولية ، والرغبة في الاسهام في تخفيف حدة التوتر الدولي وتعزيز السلام كلها ادت الى هذه الخطوة .

واضاف البيان : منذ سنين طويلة وأراضي عربية واسعة تحتلها اسرائيل وتنفذ فيها سياسة تمييز عنصري واضطهاد قومي ضد الجماهير العربية ، سياسة طرد المواطنين عن وطنهم وهدم بيوتهم في اطار مخطط « لتنظيف» المنطقة ، واقامة مستوطنات عليها لسكان اجانب — اي من دولة اسرائيل . وقد قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي باعتقال المواطنين وطردهم وانتهاج اساليب اضطهادية اخرى ضد مناهضي هذه السياسة الوحشية. وخطوة خطوة ، تقوم السلطات الاسرائيلية بضم مناطق عربية الى اسرائيل .

وأشار البيان الى أن هذا الامر خلق في الشرق الاوسط ازمة مستمرة وخطيرة . فالاوساط الحاكمة في اسرائيل تمنع عن الشعب العربي الفلسطيني حقه الذي لا يتزعزع ، حق اقامة دولته المستقلة على ارض فلسطينية على الرغم من أن الامم المتحدة صادقت على هذا الحق ، وعلى الرغم من أن منظمة التحرير الفلسطينية معترف بها ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني وتحظى بتأييد كبير من هذا الشعب الرازح تحت نير الاحتلال الاسرائيلي .

وفي ذات الوقت — تابع البيان — تستمر اسرائيل في التسلح المكثف باحدث الاسلحة بمساعدة الولايات المتحدة .. وفي ترساناتها صواريخ بامكانها حمل رؤوس ذرية . وفي هذا المجال ، تثير القلق الاخبار أن اسرائيل سوف تنتج او هي انتجت اسلحة ذرية . وليس صعبا رؤية الخطر على السلام الذي تحمله في ثناياها هذه الاخبار .

وجاء في البيان حول التسويات الجزئية : ان التسويات الجزئية لم تساهم في خفض حدة التوتر فحسب بل زادت من حدته . والدليل هو [illegible] يجب ان نبذل جهودا مثابرة لانجاز التسوية الشاملة في الشرق الاوسط والا فان الوضع سيتدهور اكثر . ان كل يوم يمر يشير الى هذه الحقيقة.

ان الوضع في الشرق الاوسط سيبقى على حافة خطر نشوب حرب جديدة اذا لم تتم التسوية . هذا مع العلم أن المعتدي لا يزال يتمتع — بدون ازعاج — بثمار سياسته الاجرامية وتداس حقوق ضحايا العدوان . وقد ادى وضع — عدم التسوية — خلال فترة قصيرة نسبيا الى نشوب اربعة حروب بين اسرائيل والدول العربية . والساذج فقط يعتقد ان حربا خامسة قد لا تنشب في المنطقة . وماذا ستكون نتائج هذه الحرب على الوضع الدولي ؟ ! ليس من الصعب تقدير ذلك !

وتابع البيان ، ان مواقف دول معينة تبعث القلق ايضا .. هذه الدول تمارس تأجيل حل قضايا ازمة الشرق الاوسط الاساسية بحجج مختلفة . فهناك من يدعي ضرورة الانتظار حتى ما بعد انتخابات الرئاسة الامريكية او بأن الظروف ليست مواتية بعد للتسوية . ولكن يجب أن يكون واضحا للجميع أن لاولئك الذين يريدون تأجيل التسوية مشاريع طويلة الامد لغرض اشرافهم على الشرق الاوسط وعلى مصادر النفط الغنية وعلى المواقع الاستراتيجية الهامة في المنطقة.

ويعرف الجميع حتى الفترة الاخيرة كانت الاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل اهم اداة للسياسة الامبريالية في الشرق الاوسط . ويأمل العدوانيون وأوصياؤهم ، الآن ، أن يدعموا سياستهم بواسطة دول عربية. ولكن بالامكان القول باطمئنان أن شعوب الشرق العربي ستفشل هذه المؤامرة، في نهاية المطاف ، لانها تعرف مدى اضرارها بنضالها من أجل الحرية والاستقلال .

واضاف البيان السوفييتي : هناك محاولات لضرب حركة المقاومة الفلسطينية ، عن طريق اثارة الصدامات الدموية بين العرب انفسهم ، الامر الذي تشير اليه ماهية الاحداث في لبنان . ولكن هذه المحاولات تبرز اكثر في حشد القوات الاسرائيلية على الحدود اللبنانية الجنوبية وفي تواجد سفن الحرب الامريكية قرب شواطيء لبنان على الرغم من أن ليس لها ما تفعله هناك .

هذه هي السياسة الامبريالية في الشرق الاوسط : سياسة تشجيع ودعم العدوان واضعاف مواقع القوى الوطنية التقدمية والتخريب على وحدتها لكي تفرض سلطانها على المنطقة .

ولكن موقف الاتحاد السوفييتي — اكد البيان — يختلف جذريا ازاء ازمة الشرق الاوسط . فالاتحاد السوفييتي يؤيد بشكل مطلق حقوق كافة شعوب المنطقة لتكون اسياد مصائرها ولتعيش في ظروف الاستقلال والحرية والسلام. لذلك ، يؤيد الاتحاد السوفييتي تسوية سياسية جذرية لنزاع الشرق الاوسط، ويقدر أن ذلك ممكن بموجب قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة في السنوات الاخيرة .

ان اساس التسوية هو في جلاء القوات الاسرائيلية عن كافة الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ وتحقيق المطالب الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ويضمنها حقه ، الذي لا يتزعزع ، في اقامة دولته المستقلة ، وترتيب ضمانات دولية تصون امن وسلامة حدود كافة دول المنطقة وحقها في السيادة والاستقلال والتطور .

ان هذا الحل عادل للدول العربية.. ضحية العدوان الجديد .

كما وان هذا الحل عادل للشعب العربي الفلسطيني حيث يؤمن له حق اقامة دولته المستقلة ويمكنه من ترك مخيمات اللاجئين ويحرره من نير الاحتلال ليبني دولته على أرضه .

وهذا الحل عادل لاسرائيل ، حيث يوفر لها شروط السلام والامن ضمن حدود معترف بها . ويخلص شبيبتها من خطر الوقوع ضحية الحرب ، ويمكن عمال اسرائيل والشعب الاسرائيلي كله من الحياة في ظروف ، تشيع في ظلها الثقة بالمستقبل ويفتح الطريق امام اسرائيل للوصول الى ظروف علاقات طبيعية مع كافة دول العالم .

ان التسوية السلمية الشاملة في الشرق الاوسط تخلق اساسا ثابتا للسلام في المستقبل ، خصوصا اذا اخذنا بعين الاعتبار التوصل الى وقف سباق التسلح في المنطقة الامر الذي يدعمه الاتحاد السوفييتي .

ان مؤتمر السلام في جنيف هو الاطار المناسب لتحقيق التسوية السلمية في الشرق الاوسط ، ويجب استئناف اعماله باشتراك كافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها ممثلة الشعب العربي الفلسطيني .

صحيح أن هذا يتطلب شيئا من الاعداد والحكومة السوفييتية تنظر الى هذا بعين التفهم وترى أن من الممكن تنظيم عمل المؤتمر على مرحلتين . في المرحلة الاولى ممكن أن تحل جميع المسائل التنظيمية بما فيها جدول الابحاث في جوانب التسوية الاساسية ومحاولة انشاء هيئات عاملة مناسبة وغيرها .. ثم يكون الانتقال الى المرحلة الاساسية وهي ايجاد حلول للمسائل الاساسية في النزاع .

بالطبع .. يجب ان يشترك في عمل كلا المرحلتين ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية .

وأكد البيان ، أن الاتحاد السوفييتي مستعد لارسال ممثلين الى المؤتمر — دون تأخير — للاشتراك في المرحلتين ، وتأمل الحكومة السوفييتية أن يكون هذا الموقف هو موقف باقي الاطراف المعنية . واذا استمرت هذه الحكومة او تلك في عرقلة استئناف عمل المؤتمر فانها ستتحمل تبعة سياستها .

ان سياسة الاتحاد السوفييتي تهدف الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط ، والحكومة السوفييتية معنية بخلق شروط مناسبة لتطوير العلاقات مع كافة دول الشرق الاوسط ، بما فيها اسرائيل ، اذا تخلت عن سياستها العدوانية وفسحت الطريق للسير نحو السلام وحسن الجوار مع العرب .

واختتم البيان بقوله ، ان القضاء على بؤرة التوتر في الشرق الاوسط هو احد المهام الاساسية في مسألة تعزيز السلام والامن في العالم . كذلك دعت الحكومة السوفييتية في بيانها كافة الحكومات في العالم الى المساهمة في الجهود لتحقيق سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط .

عالم اليوم — بقية

افرادها بالاعتداء على المصانع وبتخريبها في محاولة لارهاب العاملين والنقابات فيها . لكن العمال انتظموا في فرق حراسة للدفاع عن المصانع . وهم يقومون بحراستها ليلا ونهارا .

وينتشر الفساد الخلقي والاجتماعي بين الفئات الحاكمة . وقد كثر ، مؤخرا ، الكشف عن الفضائح الاخلاقية وانتشار الرشوات بين قادة الديموقراطيين المسيحيين وغيرهم من قادة الاحزاب البرجوازية واليمينية .

في مثل هذه الظروف يجري الاعداد للانتخابات المقبلة . فالقضايا المطروحة للنقاش هي قضايا مصيرية وتتطلب حلا جذريا وسريعا . والشيوعيون الايطاليون هم الوحيدون الذين يعرضون برنامجا جديا وشاملا لحل هذه القضايا ولانقاذ البلاد من خطر الفاشية والانهيار الاقتصادي . وهم يدعون الى قيام تحالف واسع على أساس برنامج ديمقراطي مناهض للاحتكارات الكبيرة ولسيطرة رأس المال الاجنبي على الاقتصاد الايطالي . وفقط مثل هذا البرنامج يمكن أن ينقذ ايطاليا من خطر الانهيار الاقتصادي ويخرجها من أزمتها .

وثمة اجماع بين المراقبين على أن الشيوعيين الايطاليين سيحققون فوزا في الانتخابات المقبلة يمكنهم من الاشتراك في السلطة وادارة شؤون البلاد . واذا تم هذا فعلا وتسلم الشيوعيون ، السلطة في اطار جبهة ديمقراطية ، فسيكون له أثر كبير على مجمل العلاقات في القارة الاوروبية ، وليس في ايطاليا وحدها .

الطلاب الشيوعيون الاسرائيليون في جمهورية المانيا الديمقراطية
ارفعوا أيديكم عن شعبنا

نحن الطلاب الشيوعيين الاسرائيليين في جمهورية المانيا الديمقراطية ، رغم بعدنا عن الوطن ، الا اننا نعيش مع جماهيرنا افراحها واتراحها .

لذلك نستنكر سياسة حكومة اسرائيل التي تستهدف اقتلاع العرب من جذورهم ووطن آبائهم واجدادهم والتي هي خرق فظ لابسط حقوق الانسان واستهتار بمصالح الشعب الاسرائيلي . ونطالب حكومة اسرائيل وجميع القيمين على تنفيذ مصادرة الاراضي العربية بالكف عن هذه الاعمال وبرفع الايدي عن اراضي شعبنا .

وبنفس الشدة نستنكر سياسة الاحتلال التي تغلق ابواب السلام وتؤدي الى شفا الحرب . كما نحتج على أعمال القمع الوحشية ضد الجماهير العربية في المناطق المحتلة ، ونطالب بانهاء الاحتلال واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين .

الطلاب الشيوعيون الاسرائيليون
في جمهورية المانيا الديمقراطية

...حد ١٥ جولة انتصر محمد علي كلاي!

الرياضة

محمد علي كلاي بنفسه بعد ...مباراته مع الملاكم العالمي جيمي ... لقد كانت اسوأ مباراة لي في ...

كان كلاي على حق في تقديره .. استهان كثيرا بمنافسه وقدرته ... خاطئا .. وعلى الحلبة فوجيء ... عنيد وقوي .. وطويل النفس ... غرقت المباراة في جولة كاملة ... بها محمد علي كلاي بالنقاط ... بنقطتين فقط) .

...الجولتين الاوليين .. فاز كلاي ... مستواهما لم يكن متشابها حيث ... منهما يحس نبض الاخر .. مع ... استهتار كلاي بمنافسه .. الذي ... هذا الاستهتار ونجح في ضرب ... ربة قوية في فكه في نهاية الجولة ...

الجولات الثالثة — السادسة ... ى لعبه اكثر واصاب منافسه ... ربات عنيفة ومتوالية حتى اوقعه ... . ولكنه قام قبل انتهاء العد ... رف يانغ بعد هذه الجولات بان ... ز بحق .

جولات الاربع (٧ — ١٠) نجح ... خلق توازن مع كلاي وحصل ... بعض النقاط .. بل وتعادلا في ... ها بينما فاز كلاي في الرابعة . ... كلاي من قفزه المشهور حول ... .. وبدا التعب يأخذ طريقه ... الم وجه كلاي وحركاته ... . جولات الخمس الاخيرة اوقف ...

كلاي قفزاته تقريبا .. واحتل يانغ محله فيها .. وادهش الجمهور بقوة ضرباته وطول نفسه حيث واصل القفز حول كلاي طيلة هذه الجولات .. الامر الذي ارتك كلاي وانهك قواه .. فلم يعد يقدر حتى على صد الضربات معتمدا على تفوقه المضمون منذ الجولة العاشرة .. وفاز حينئذ الملاكم الامريكي جيمي يانغ بثلاث جولات من خمس .

وانتهت هذه المباراة بفوز كلاي بالنقاط ولكن بعد جهد جهيد .. امام ١٢ الف متفرج من مدينة لاندوفر من جمهورية ميريلاند ، في يوم السبت الماضي .

وهذا هو الفوز رقم ٥١ لمحمد علي كلاي . وسيلتقي كلاي في ٢٥ الجاري مع الملاكم الانجليزي (بطل اوروبا في الملاكمة — وزن ثقيل) ريتشارد دان . واذا انتصر عليه فسيلتقي بعد خمسة اشهر مع الملاكم كين نورتون الذي هزم يوم السبت الماضي منافسه رون ستاندر بضربة فنية قاضية في الجولة الخامسة .

...مباراة ضعيفة المستوى ...ادلت الطيبة مع فريق القاع!

...نية — من عبد القادر ظاهر — خرج شباب الطيبة ... مبارياتهم الاخيرة خارج ملعبهم هذا الموسم وكان ... ان الفوز في هذه المباراة سيدعم مرتبة الفريق ... آماله بالصعود الى الدرجة الاولى . ذلك رغم ان ... المضيف جبيع هكرمل يصارع ليضمن بقاءه في الدرجة ... لذلك كان واضحا ان المباراة مصيرية للفريقين .

... المباراة بجس نبض متبادل ... الهجمات قليلة . وبغالبيتها ... قبل وصولها الى منطقة جزاء ... . ولكن الغريب ان مستوى ... كان ضعيفا ، بسبب سيطرة ... على اللاعبين . وهنا يعنينا ... الطيبة الذي لم يقدم عرضا ... رتبته وسمعته .. خاصة في ... الاول .

...تلك المستوى الضعيف كان تكملة ... الفريق في مبارياته البيتية في ... ع الماضي .. حيث على الرغم ... ليه على بيت اليعزر لعب بدون ... . وهنا يحق لنا ان نتساءل ... .. وكيف يمكن ذلك ؟ ان اللاعبين ... المسؤولون عن هذا الضعف . ... يتزلون الى الملعب حاملين ... الصعود للدرجة الاولى ، بينما ... في لعبهم الاندفاع والحماس ... بية لكسب المباراة . انه ... حقا .. وهذا هو شعور جمهور ... ايضا .

لقد انتهى الشوط الاول بهدف لصالح جبيع هكرمل .. سجل في الدقيقة ٤٤ . اما في الشوط الثاني فقد تحسن قليلا مستوى لعب الطيبة . وبدا الفريق يركز لعبه ويهاجم مرمى جبيع هكرمل وتمكن من معادلة النتيجة بهدف سجله اللاعب محمد بدران في الدقيقة ٧٥ .

بعدئذ تضاعف جهد لاعبي الطيبة ، ثانية ، وتوالت هجماتهم بدون جدوى على مرمى هكرمل . واضاعوا فرصا عديدة وخيالية لتحقيق النصر ... وصلت ذروتها في الدقيقة ٨٨ حيث انفرد على التوالي كل من عبد الله جابر وابراهيم صبحة بحامي مرمى هكرمل ..

وهكذا انتهت المباراة بالتعادل (١ — ١) ، وامتاز فيها اللاعبان خليل ظاهر ومحمود عبد القادر .

لقد بقيت مباراتان للفريق حتى نهاية الدوري .. وهما مع فريقي جبعات حاييم وتسيرت عيليت في ٨—٥ و ١٢—٥ على ملعب الطيبة . ان الفريق ولاعبيه خاصة مطالبون بالجهد والعزم لتحقيق النصر في هاتين المباراتين .. ولربما تمنح ٤ نقاط منهما الى الطيبة فرصة احتلال المرتبة الثانية .

كفر قرع وعودة الى الانتصارات

كفر قرع — لمراسلنا — بعد غيبة طويلة عن نتائج الانتصارات ، فاز فريق كفر قرع هذا السبت بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت على ملعب عيمق حيفر ، مع الفريق المحلي جبعات حاييم .

وقد احرز الهدفين اللاعبان توفيق ابو هلال ورشيد عثامنة .

خسارة نقطة لمجد الكروم

تعادل فريق مجد الكروم هذا السبت بهدفين مع فريق القاع هبوعيل كرمئيل .

لقد جلب التعادل نقطة لمجد الكروم ولكن كان بالامكان تحصيل نقطة اخرى من هذا الفريق الضعيف !!

خسارة شباب الناصرة مع فريق القاع!

الناصرة — من ((نصراوي)) — يحتل فريق قريات آتا المرتبة الاخيرة في قائمة الدوري .. ولم يفز خلال هذا الموسم الا باربع مباريات .. كان آخرها يوم السبت الماضي حين تغلب على فريق شباب الناصرة بهدف واحد مقابل لا شيء .

في الدقائق الاولى للمباراة .. سيطر شباب الناصرة على ارض الملعب ولكن بدون جدوى .. واما قريات آتا فقد اثمرت هجماتهم قبل نهاية الشوط الاول بدقائق .. حينما احرز لاعبهم تورجمان هدفا في الدقيقة ٤٢ .

وفي الشوط الثاني سيطر شباب الناصرة على الملعب وحاصروا ابناء قريات آتا في منطقة جزائهم . وقاموا بعدة هجمات الا ان هذه الهجمات لم تكن منسقة ولم تثمر .. فضاع لاعبو الفريق عدة فرص لتسجيل الاهداف المحققة .

وفي الدقائق العشر الاخيرة .. اخرج حكم المباراة لاعب الناصرة نسيم سرحان حينما حاول عرقلة لاعب قريات آتا بدون كرة فاستمر شباب الناصرة اللعب بعشرة لاعبين حتى نهاية المباراة .

وفي الاسبوع القادم سيلتقي فريق شباب الناصرة على ارض ملعبهم بعد غيبة طويلة مع فريق هبوعيل طيرة الكرمل .

صحيح ان الفريق لا يعاني من خطر جسيم للسقوط .. ولكنه بحاجة الى تدعيم مواقعه في مرتبة محترمة من الدوري ، لذا فهناك حاجة لزيادة الجهود من اجل الفوز .. والفوز فقط !

خسارة جديدة لكفر قاسم !

خسر فريق كفر قاسم مباراته هذا السبت ايضا ، وكانت النتيجة هذه المرة ثلاثة اهداف مقابل لا شيء لصالح فريق القمة هبوعيل روش هعاين على ملعبه الاخير .

صحيح ان فريق روش هعاين قوي ويصارع من اجل الصعود للدرجة الاولى .. ولكن كان بالامكان تلافي الخسارة ولو بنقطة تعادل .. بل حتى مرتبة متأخرة (١١) .

لو كانت خسارة النقطتين ولكن بنتيجة افضل وليس (٣ — صفر) !

لقد بقي لفريق كفر قاسم من مباريات الدوري لهذا الموسم اربع مباريات فقط .. فمع انه ليس هناك خطر على الفريق ليهبط الى الدرجة الثالثة الا انه بحاجة الى تعزيز مواقعه في قائمة الدوري .. حيث يحتل الان

فوز هام لاخاء الناصرة !

الناصرة — من ((نصراوي)) — فاز فريق اخاء ابناء الناصرة فوزا هاما هذا السبت في المباراة التي جرت على ملعب الناصرة بالنتيجة (٢ — ١) على فريق هتسعير حيفا .

منذ الدقائق الاولى للمباراة هاجم لاعبو الاخاء مرمى حيفا واحرزوا هدفا في الدقيقة الثالثة . كان ذلك نبيل برانسي الذي طير كرة الى عزمي نصار فحولها ذلك الى جميل الحاج .. واسكنها الاخير في المرمى . ولكن بدلا من الحماس الذي كان يجب ان يسود اللاعبين .. ساد الفتور ..

وفي الشوط الثاني من المباراة .. وفي الدقيقة الثالثة احرز خط هجوم هتسعير حيفا اصابة تعادل . وهنا افاق لاعبو الاخاء واخذوا بمهاجمة مرمى هتسعير .. واثمر الهجوم في الدقيقة ٧٥ : عندما اخترق عزمي نصار خط دفاع هتسعير واحرز اصابة الفوز في هذه المباراة . وقد حاول فريق حيفا معادلة النتيجة .. ولكن دون جدوى .. وانتهى اللقاء بفوز الاخاء بنقطتين ثمينتين ليدعم بها مركزه في سلم الدوري .

شبيبة الطيبة ومواصلة الانتصارات

على ملعب الطيبة تمكن فريق الشبيبة من تحقيق النصر على فريق جبعات اولغا بالنتيجة (٢ — ١) . وذلك ضمن مباريات الدوري لفرق الشبيبة . سجلت الطيبة الاهداف في الشوط الثاني بقدمي خليل ظاهر ومحمود عبد القادر في الدقائق (٦٠ و ٦٥) ، وكانا قد لعبا في الصباح ضمن فريقهم في الدرجة الثانية وامتازا ... وبعد الظهر في مباراة الشبيبة فاحرزا الهدفين . فهنيئا لفريقهما وطيبتهما بهما .

تعادل الناصرة — دير حنا للشبيبة الشيوعية

الناصرة — من خالد عطية — تعادل فريقا الشبيبة الشيوعية في الناصرة ودير حنا بهدفين لكل منهما في المباراة الودية التي جرت بينهما على ملعب الناصرة .

احرز هدفي دير حنا اللاعبان ناظم علي خطيب وخليل حجو . وهدفي الناصرة خالد زعبي وغسان ابو اللبن . وكان حكم المباراة حجو حجو .

نتائج المباريات

...رجة الثالثة

...ل طرعان — كفار بلوم	(٢ — صفر)
...ك . معلوت — هبوعيل شباب الرامة	(٣ — ٢)
...ريات يام — كفر ياسيف	(٢ — صفر)
... تل حنان — شباب طمرة	(٢ — صفر)
... — هبوعيل رخسيم	(٢ — صفر)
...ل سخنين — هبوعيل شعب	(٣ — صفر)
... عكا — مكابي سخنين	(٣ — ١)
...ل ام الفحم — سيلع الخضيرة	(٢ — ١)
...ل شباب ام الفحم — هبوعيل عارة	(٢ — صفر)
... الفريديس — لهبوت حبيبا	(٣ — ٢)
... — كشافة حيفا	(٧ — ٢)
... حنا — مكابي ام الفحم	(٢ — صفر)
...ل باقة الغربية — هبوعيل قيسارية	(٢ — صفر)
...ل قريات حاييم — الاخوة حيفا	(٢ — ٢)
... — يوكنعام	(٢ — صفر)
... العفولة — شباب الكبابير	(٢ — صفر)
...الية الكرمل — مكابي كفر كنا	(١ — ١)
... الناصرة — عين ماهل	(٣ — ٢)
... العفولة — شباب دالية الكرمل	(٣ — ٢)
... تعناخيم — شباب تين	(٢ — ١)
... الطيرة — هبوعيل جلجولية	(٣ — صفر)
...ي يافا — شمال تل ابيب	(٤ — ٢)
...س — اتحاد شباب يافا	(٢ — صفر)
... الرملة — مينا اشدود	(٢ — صفر)

...جة الرابعة

...كفر سميع — هبوعيل ساجور	(٢ — صفر)
... كابول — مكابي روش بينا	(٢ — صفر)
... كسرى — هبوعيل دير الاسد	(٣ — ٢)
...طرعان — هبوعيل نحف	(٢ — صفر)
...ترشيحا — هبوعيل جرفيش	(٢ — صفر)
... كفر سميع — هبوعيل فسوطة	(٣ — صفر)
...كفر مندا — مكابي جولس	(٢ — صفر)
...ور شالوم — هبوعيل الجديدة	(٢ — ١)
...كفر مندا — شبيبة كفر ياسيف	(٤ — ٢)
... عسفيا — بير المكسور	(٣ — ١)
...ناصرة — هكواح دالية الكرمل	(٣ — صفر)
...عبلين — هبوعيل عبلين	(٣ — صفر)
... الجيش — شباب عبلين	(٢ — صفر)
...ا — صندلة	(٢ — صفر)
...الية الكرمل — شمال الناصرة	(٨ — ١)
... دبورية — مكابي عسفيا	(٢ — صفر)
...م الفحم — هبوعيل ميسرة	(٣ — صفر)
...باقة الغربية — عين عيمق	(٣ — صفر)
... معاوية — اور عقيبا	(٨ — صفر)
... مصمص — هبوعيل عرعرة	(٣ — صفر)
...ي كلوب — هبوعيل قلنسوة	(٢ — ١)
...كفار يونا — مكابي شباب الطيرة	(٣ — ١)
...ون الطيرة — مكابي ياد ليتانيم	(٢ — صفر)

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ — هبوعيل بئر السبع	٣٦
٢ — هبوعيل القدس	٣٢
٣ — هبوعيل حيفا	٣٢
٤ — بيتار القدس	٣١
٥ — مكابي تل ابيب	٣٠
٦ — هبوعيل كفار سابا	٢٩
٧ — بيتار تل ابيب	٢٩
٨ — مكابي نتانيا	٢٨
٩ — شمشون تل ابيب	٢٨
١٠ — هبوعيل تل ابيب	٢٨
١١ — مكابي حيفا	٢٨
١٢ — مكابي بيتح تكفا	٢٧
١٣ — هبوعيل بيتح تكفا	٢٧
١٤ — مكابي يافا	٢٧
١٥ — هكواح مكابي رمات غان	٢٧
١٦ — هبوعيل الخضيرة	٢٤
١٧ — بني يهودا	٢٣
١٨ — رمات عميدار	١٨

الدرجة الاولى

١ — هبوعيل عكا	٤١
٢ — بيتار نتانيا	٣٧
٣ — رمات غان	٣٦
٤ — مكابي الخضيرة	٣٣
٥ — مكابي هرتسليا	٣١
٦ — هبوعيل نتانيا	٢٩
٧ — تحليئيل	٢٦
٨ — نهاريا	٢٥
٩ — محني يهودا	٢٥
١٠ — طيرة الكرمل	٢٤
١١ — شباب الناصرة	٢٣
١٢ — هبوعيل صفد	٢٢
١٣ — هبوعيل هرتسليا	١٨
١٤ — طبريا	١٨
١٥ — تل حنان	١٨
١٦ — قريات شمونة	١٦
١٧ — قريات آتا	١٧

الدرجة الثانية — شمال أ

١ — افيكيم	٤٠
٢ — بيسان	٣٩
٣ — بيتار نهاريا	٣٠
٤ — قريات بياليك	٢٩
٥ — قريات يام	٢٨
٦ — حسود	٢٤
٧ — نفي شئنان	٢٤
٨ — هتسعير حيفا	٢٣
٩ — مكابي طبريا	٢٢
١٠ — مجد الكروم	٢١
١١ — بيتار طبريا	٢٠
١٢ — بيتار قريات شمونة	٢٠
١٣ — اخاء الناصرة	١٩
١٤ — عين حارود	١٧
١٥ — كرمئيل	١٢

شمال ب

١ — هبوعيل رعنانا	٤٠
٢ — تسيرت عيليت	٣٧
٣ — مكابي زخرون يعقوب	٣٦
٤ — شباب الطيبة	٣٦
٥ — مجدال هعيمق	٣٦
٦ — جبعات اولغا	٢٥
٧ — كفر قرع	٢٢
٨ — بنيامينا	٢٢
٩ — مكابي هشرون	٢١
١٠ — بيتار دوب	٢١
١١ — بيت اليعزر	٢٠
١٢ — جبيع هكرمل	٢٠
١٣ — العفولة	١٩
١٤ — جبعات حاييم	١٨
١٥ — قريات طبعون	١٨

جنوب أ

١ — اور يهودا	٣٨
٢ — روش هعاين	٣٨
٣ — قريات اونو	٣٦
٤ — ((عليا)) كفار سابا	٣٠
٥ — تسفريريم	٢٩
٦ — بيتار حولون	٢٧
٧ — كفار شليم	٢٥
٨ — مكابي يهود	٢٤
٩ — بيتار بات يام	٢٣
١٠ — جيفاتايم	٢٢
١١ — كفر قاسم	٢١
١٢ — بيتار هرتسليا	١٩
١٣ — بيتار رمات غان	١٧
١٤ — هود هشرون	١٧
١٥ — بيتار اللد	١٦

من هنا وهناك

الشابات أجرأ من الشبان !

أوضحت دراسة تفصيلية عن سلوك الشبان والشابات في سن الرابعة عشرة ان اكثر ما يلفت نظر البنات في هذه السن هو الملابس التي ترتديها زميلاتهن . وتميل البنات في هذه السن الى تقليد السيدات في ملابسهن وسلوكهن .

وأشارت الدراسة الى ان معظم الشبان في هذه السن يميلون الى القفز من على سور المدرسة وعدم حضور الفصول الدراسية .. وعالم الشاب في هذه المرحلة ينحصر في زملائه واصدقائه في نفس مرحلته الدراسية . وتتميز البنات في هذه المرحلة بالجرأة عن الشبان في التعبير عن عواطفهن .

طريقة جديدة لاطالة عمر اطارات السيارات

توصل العلماء الامريكيون الى طريقة جديدة لاطالة عمر اطار السيارات وذلك بتزويد عجلات السيارة بجهاز تبريد يقلل من ارتفاع درجة حرارة الاطارات عندما تبلغ سرعة السيارة مائة كيلو متر مما يجعل الاطارات تحترق .

وتقوم فكرة جهاز التبريد على وضع طبقة مسامية غمست في سائل بارد في السطح الداخلي للاطار مما لا يسمح برفع درجة الحرارة .

الكلاب تدخن !!

اقدمت جماعة من المدافعين عن الحيوانات ، ذات ليلة ، على عملية جريئة لاطلاق سراح كلبين من نوع ((بيغلز)) من حظيرة شركة بريطانية لصنع السجائر ، تستخدم الكلاب في ابحاث السرطان . وقد اتصل اصدقاء البهيمتين تلفونيا باحدى الصحف وابلغوها انهم سيعنون ((بالكلبين المدخنين)) اللذين اكدوا انهما ((يسعلان ويلهثان كرجل ظل يدخن ثلاثين عاما)) !!

وكان استخدام الشركات التي تصنع السجائر ، الكلاب بوضعها في جو مشبع بدخان السجائر بغية دراسة اثر التبغ على اجسامها ، كان موضوع خلاف حاد في بريطانيا . وقد اعلن المدافعون عن الحيوانات ، بأن الكلبين المسروقين كانا سيقتلان ويشرحان في نهاية الاسبوع!

الصور التلفزيونية لعمليات المثانة

تجرى الان الجراحات في المسالك البولية بواسطة المستبطنة او ما يسمى بجهاز الاندسكوب دون حاجة الى فتح البطن بل يدخل الجهاز من الفتحات الطبيعية وتدخل معه الاجهزة الجراحية الدقيقة ولمبة دقيقة ويتم اجراء الجراحات على هذه الصورة من الخارج .. وقد تم تطوير هذه الاجهزة الدقيقة التي تصحب جهاز الاندسكوب عند ادخاله في المجاري البولية ويجري اثناء اجراء مثل هذه الجراحات في المثانة والمسالك البولية التقاط صور التلفزيون الملون في الوقت ذاته : ويستطيع الجراحون اكتشاف كل نزيف دموي يمكن ان يحصل اثناء ذلك فيسرعون الى ايقاف الدم في الحال ويطرد الخطر عن المريض .

انقراض كلاب (سخالين)

تواجه كلاب (سخالين) خطر الانقراض تماما وهي اكثر انواع الكلاب طاعة وامانة وتحملا لمختلف الظروف الجوية في العالم .

وتوجد في بعض مناطق اليابان والاتحاد السوفييتي . والمعروف عن هذا النوع من الكلاب انه يرافق الرحالة المستكشفين اليابانيين الى المناطق المتجمدة في القطب الجنوبي .

تجربة سيارة كهربائية في برلين

يجرى حاليا في شوارع مدينة كارل ماركس شتات بالمانيا الدمقراطية تجريب سيارة كهربائية من طراز « باركاس » الباص الصغير المنتج واسعا لنقل الركاب او الشحنات . ويجري تحريك السيارة بمحرك كهربائي بدلا من محرك عادي يعمل بواسطة البنزين . اما المجمعات من الرصاص المحتاج اليها لتحريك السيارة فتوجد في مساحة مكان الشحن على شكل مقعد . وبامكان السيارة بواسطة طاقة بطارية واحدة نقل مئات الكيلوغرامات من الشحن الى مسافة ستين كيلومترا .

والمشاكل المتعلقة بهذه التجربة هي حجم المجمع وشحنه بالكهرباء المضيع للوقت . وتلاقى البلدان الاخرى نفس الصعوبات في تجاربها في هذا المجال .

جسم غير اعتيادى من الفضاء

بدا العلماء السوفييت في اجراء ابحاث على جسم جديد قادم من الفضاء كان قد عثر عليه في الاراضي السوفييتية في منطقة (بريفان) ويعتبر اكتشافه بمثابة حدث علمي هام .

وقد كشفت الابحاث الاولية ان هذا الجسم الفضائي غير عادي في تكوينه وليس له مثيل بين النيازك والاجسام الجوية الاخرى .. وقد اطلق عليه اسم نيريفان وهو المكان الذى عثر عليه فيه .

العثور على كنز غرق منذ (٣) قرون !!

ذكر ان امريكيين عثروا على كنز اسطوري ، يرقد في حطام سفينة اسبانية غرقت منذ ثلاثة قرون بعرض سواحل فلوريدا .

ويذكر ان السفينة نويستـرا اسينورا دى اتوشا — غرقت من جراء عاصفة في سنة ١٦٢٢ وكانت تحمل ٤٢ طنا من الذهب والفضة .

وقد حدد غواصون مؤخرا بدقة موقع خمسة مدافع ، وكان البحث للفوز بالكنز قائما منذ اربع سنوات . وفي سنة ١٩٧٣ أمكن العثور على ثلاث سبائك من الفضة . فاذا أمكن اخراج الكنز المقدرة قيمته ما بين ١٠ ملايين واربعمائة مليون دولار من قعر البحر فان الحكومة الامريكية ستأخذ ربعه !!

سيارات بعقل الكترونى

توصل العلماء مؤخرا الى ابتكار كبائن صغيرة معلقة تعمل بنفس وظيفة سيارات التاكسي ويحدد الراكب عند شراء التذكرة الجهة التي يقصدها ثم يقوم العقل الالكتروني بتوجيه المركبة الى المحطة المطلوبة تلقائيا .

وقد قامت الشركة الالمانية باجراء تجارب على احدى المراكب الجديدة والتي تتسع ل ١٢ شخصا للتاكد من نجاح الفكرة .

قصة المومياء المصرية

ما الذى سبب موت هذه الفتاة المصرية في الخامسة عشرة من العمر ، منذ اكثر من الفي سنة ؟ فقد لاحظ علماء الآثار المصرية بجامعة مانشستر الذين يدرسون مومياء معاصرة كيلوباترة الشابة هذه ، انها مبتورة القدمين وان فيها آثار جروح كثيرة وكسور عديدة في الضلوع ، وانخساف في الجمجمة .

في بادىء الامر اخذ الاخصائيون بنظرية رجم الفتاة بالحجارة من قبل اهالي قريتها بعد ان حملت من غير زواج . غير ان بحثا عميقا بين ان المومياء لم تكن حاملا ! وقد اكد الدكتور ادموند تاب ، ان الفتاة كانت ضحية حادث سير ، وقد دهستها عربة خيل !

لكن فحصا اعمق يحمل على الاعتقاد الان بأن الفتاة تعرضت لهجوم تمساح ، ذلك ان الكيفية التي قطعت بها ساقاها وحالة بدنها تشير على ما يبدو ان تمساحا ربما عض الفتاة وقتلها ، وقد بقيت جثتها بعض الوقت تحت الماء !

مظاهرة جماهيرية — بقية

الوطني ... ففي ١٩٧٤ تحرر الشعب البرتغالي من الفاشية ، وفي العام الماضي كانت نهاية حرب فيتنام ... ونحتفل في هذا العام بتحرير انغولا .

وعن القضية الفلسطينية قال : ان على حكومة اسرائيل أن تغير سياستها لان الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره أصبح مطلبا عالميا . كما ان المعارك الاجتماعية والطبقية والسياسية تتمازج جميعها في النضال الكبير لاجل السلام والمستقبل .

وتكلم باسم أعضاء كيبوتس كرم شالوم صحى متسميكر فحيا الجمهور الحاشد في أول أيار ، على النضال لاجل السلام والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني .

وتكلم باسم الطلاب اليساريين ايلي كوفمان فتحدث عن التصرف غير الدمقراطي الذى تتبعه السلطات مع تلاميذ المدارس الثانوية . وعن طرد الطلاب الثانويين من المدارس . واحتج على عدم تدريس تاريخ يهود الشرق وعلى التمييز اللاحق بالتلاميذ العرب في مختلف المجالات الدراسية .

وكان آخر الخطباء ق. عزرا من « الفهود السود » فتركز في كلمته على الاضطهاد الذى يعاني منه ابناء الطوائف الشرقية حتى في مجال التعليم . فقال بينما يتعلم في الجامعات في البلاد (..٤) طالب من القادمين من شمال افريقيا ، يتعلم في فرنسا من بين ..٢٠٠ الف يهودى من شمال افريقيا ٤٠ الف شخص في الجامعات .

وانتهى المهرجان الضخم بانشاد الاممية .

وصحب هذه المظاهرة منذ بدئها حتى انتهائها قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود تعد بالمئات الى جانب سيارات الشرطة ، كان بينها سيارة الاعتقال !! كما انتشر أفراد الشرطة على اسطحة المنازل .

تعزيات

تعازينا الحارة الى

● آل بياعة واقربائهم وانسبائهم لوفاة الشاب

محمد بشير بياعة

اعضاء الحزب الشيوعي — عكا

وفاة فاضلة

ام الفحم — توفيت السيدة

عريفة مصطفى

(أم عارف)

عن عمر يناهز السبعين عاما ، وكانت مثال للام المربية والفاضلة .

ان اعضاء الحزب الشيوعي في ام الفحم يتقدمون باحر تعزياتهم للعم (ابو عارف) وللرفيق احمد سعيد واخوانه وللاخ قاسم حسن مصطفى واخوانه بفقيدتهم الغالية متمنين لها الرحمة ولهم من بعدها طول البقاء .

رفاق الحزب الشيوعي — ام الفحم

تهانينا

تهانينا الحارة الى :

* رمزي سليم شحادية وزوجته بالمولودة البكر **ماجدة**

اعضاء الشبيبة الشيوعية يافة الناصرة

* محمد عباس وزوجته بالمولود الجديد **أيمن** .

* احمد رمزي وزوجته بالمولودة الجديدة

* عدنان ابو شنب وزوجته بالمولود الجديد **مظهر** .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عكا

* سليمان غنطوس وزوجته بالمولود الجديد **نضال** .

— الجبهة الدمقراطية
— اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية سخنين

* محمود جبارين وخطيبته بمناسبة **الخطوبة** .

مازن ابو يونس
سخنين

مبروك

تهانينا القلبية الحارة للرفيق العزيز الدكتور سليم جبران — البقيعة بمناسبة **الخطوبة** .

رفاقك في الدراسة

الحكومة تريد استخدام الكنيست لمواجهة تعاظم كفاح موظفي الدولة دفاعا عن اجورهم

حيفا — لمحرر « الاتحاد » النقابي — اعلن ١٥ الفا من موظفي الدولة اضرابا انذاريا يومي أمس وأمس الاول احتجاجا على اتفاق اجور العاملين في قطاع الخدمات الذي اقرته الحكومة والهستدروت على الرغم من المعارضة الشديدة التي يبديها عشرات الاف موظفي الحكومة لهذا الاتفاق. فنتيجة لهذا الاتفاق ستنخفض حتى الاجور الاسمية لاكثر من ٢٥ الف موظف حكومي. أما موظفو الدولة الذين لم يتلقوا اية علاوات في السابق فسيحصلون، بموجب هذا الاتفاق، على زيادة طفيفة في الاجور تبلغ ٢٠٥ بالمئة فقط.

وقد اشترك في الاضراب موظفو مصلحة البريد في وزارة الاتصال وموظفو التأمين القومي ومصلحة الضرائب والمكوس. ومن المتوقع ان يضرب موظفو الاذاعة والتلفزيون ودائرة الاتصال اللاسلكي يوم الاحد القادم احتجاجا على هذا الاتفاق. كما قرر ممثلو الموظفين العاملين في القطاعات، التي لم تتسلم علاوات خاصة حتى الآن، اتخاذ سلسلة من التدابير الكفاحية احتجاجا على الاتفاق وللمطالبة بزيادة اجورهم بنسبة أعلى من ال — ٢٠٥ بالمئة التي نص الاتفاق عليها.

وأكد ممثلو الموظفين انهم سيلجأون الى القضاء لالغاء هذا الاتفاق المنافي لمصالحهم.

ويبدو أن الحكومة، التي فشلت حتى الآن في اقناع المواطنين المذكورين بقبول الاتفاق اختيارا، قررت فرضه بكل وسيلة. فتوجهت الى الكنيست، أمس الاثنين، بطلب مستعجل لاقرار الاتفاق على شكل قانون يلزم الموظفين.

ومن الواضح أن هذا التوجه يشكل سابقة خطيرة واعتداء فظا على صلاحيات الهستدروت، ومن حقها، بوصفها تمثل نقابات العمال، البت في مسائل الاجور وعقد اتفاقيات العمل الجماعية مع الاطراف المعنية. واذا نجحت الحكومة في اضفاء الصبغة القانونية على الاتفاق المذكور قد تلجأ في المستقبل الى مثل هذه الطريق في قضايا اخرى لتفرض ارادتها وسيطرتها في نزاعات العمل بصورة تعسفية تحت غطاء قانوني.

ومع أن توجه الحكومة الى الكنيست يظهر ضعف الحكومة ويكشف عن عجزها وفشلها، كما يكشف عجز قيادة الهستدروت وفشلها في اقناع العاملين بقبول الاتفاق، الا أن هذا التوجه واقرار طلب الحكومة من شأنهما أن يضعا الموظفين أمام عقوبات قانونية. فكل رفض للامر يعتبر حينئذ خروجا على القانون يمكن معاقبة مقترفيه.

وسبق أن بحثت الحكومة، في الاسبوع الماضي، في امكانيات اللجوء الى انظمة الطوارىء التعسفية لارغام الموظفين على وقف الاضراب والتدابير الكفاحية الاخرى، التي قد يقرونها دفاعا عن اجورهم ومصالحهم.

كينغ يصعد هجومه على المجالس المحلية العربية ويجسم سياسة الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية

حيفا — لمحرر الاتحاد — يتضح الان ان وزارة الداخلية قررت القيام بهجوم مركز على السلطات المحلية المنتخبة في القرى العربية حتى تقضي على الادارات الجبهوية الدمقراطية التي تتجاوب مع أماني الجماهير العربية، وتقيم مكانها دمى تتحرك بموجب اشارات منفذي سياسة الاضطهاد القومي.

وهذا الاتجاه الذي تكشفت خطوطه العميقة بعد يوم الارض يظهر في اوقات متقاربة في هذه الانذارات التي يرسلها متصرف اللواء الشمالي كينغ الى السلطات المحلية التي يعد بارشاد وزارة الداخلية لحلها..

وفي سبيل كسب الرأي العام!! يستخدم كينغ وسائل الاعلام لاذاعة انذاراته حتى لا يفاجأ بقرارات الحل.. كما فوجيء عند حل مجلس محلي طمرة..

وهكذا نشرت « الانباء » الحكومية أمس الاثنين ان هذا المتصرف المعروف بذاتيته المفرطة وبعدائه للجماهير العربية بعث بانذارات الى ثلاثة مجالس محلية هي المغار وطرعان وعبلين يدعو فيها رؤساء تلك المجالس واعضاءها الى اجراء تحسينات جذرية في اعمالها والتقيد بتعليمات وزارة الداخلية.. والا استخدم صلاحياته بموجب نظام السلطات البلدية والمحلية ولن يتردد في حل هذه المجالس وتعيين لجان بدلا منها لادارة شؤون هذه القرى!

واضاف المراسل الذي اوحي له بهذا الخبر انه علم ان من النواقص قيام بعض المجالس بارساء مناقصات وعطاءات على مقاولين غير مرخصين!! وعدم زيادة الضرائب بأقل من ٢٠ في المئة بل تخفيضها كما كان الحال في مجلس طرعان.

لن نزعم ان المجالس المحلية العربية نموذجية تخلو من النواقص والاخطاء.. ولكننا نقرر بشكل جازم وحاسم ان هذه الانذارات تجسم سياسة التفرقة القومية والتمييز العنصري الفظ.. وتعرب عن حقد دفين على الجماهير العربية.. ودليلنا ان مثل هذه الانذارات — ولا نريد أن ننفي قطعا انها ترسل الى المجالس البلدية والمحلية اليهودية — لا تنشر على هذا الوجه.. ولا تصحبها تهديدات بالحل والتعيين التعسفي. بل نقرر اكثر من هذا.. ان تقرير مراقب الدولة في ميدان السلطات المحلية يتسع سنويا بتعداد نواقص واخطاء المجالس البلدية والمحلية في القطاع اليهودي مما يثير التساؤل الملح: اين كانت وزارة الداخلية خلال الفترة التي وقعت فيها تلك الاخطاء وظهرت خلالها النواقص؟

اننا نحذر من استمرار هذا التوجه نحو المجالس المحلية العربية.. فهو اتجاه يستفز الجماهير العربية ويتحداها وردها ظهر في الناصرة في الانتخابات الاخيرة.. وفي طمرة بخطواته اسقاط الدمية.. وفي عبلين في اقامة ادارة دمقراطية ترفض الخنوع..

محاكمة متهمين بالتظاهر

الخضيرة — لمراسل خاص — نظرت محكمة صلح الخضيرة في ١٤-٤-٧٦ في قضايا المتهمين بالتظاهر في يوم الارض من عرعرة. ومن التهم التي وجهت اليهم عرقلة عمل الشرطة في اثناء تأدية واجبها. والمتهمون هم: جهاد عقل وعبد الوهاب كامل خطيب من عرعرة وعبد الهادي محاميد من أم الفحم.

وقد تأجلت محاكمة الاول الى ٩ ايار بعد أن نفى التهم الموجهة اليه. وتأجلت محاكمة الثاني الى ٢٥ نيسان بعد ان سمعت القاضية الشهود ورد التهم. وتأجلت محكمة الاخير الى التاسع من ايار أيضا.

ودافع عن المتهمين المحامي محمد كيوان من أم الفحم والمحامي محمد مصاروة من كفر قرع.

وكانت المحكمة قد ادانت صبحي عبد الرحمن أبو زرقا وحكمت عليه بدفع غرامة ألف ليرة، وذلك دون ان يكون له محام، وبعد استغلال والده لاقناعه بالاعتراف بالتهم الموجهة اليه بعد أن كان أنكرها في جلسة سابقة.

خلاف في الحكومة حول تقدير الانتخابات في الضفة المحتلة

كتبت الصحف، امس، ان خلافات جديدة نشأت بين حكام اسرائيل حول تقييم نتائج الانتخابات البلدية الاخيرة في الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت « يديعوت أحرونوت » أمس، أن رئيس الوزراء، اسحق رابين، اتهم وزير الدفاع شمعون بيرس بأنه اخطأ التقدير بخصوص نتائج الانتخابات التي جرت في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت الصحيفة أن نائب رئيس الوزراء يغآل ألون انضم الى رئيس الوزراء في انتقاده لشمعون بيرس.

وأضافت « يديعوت أحرونوت » أن رابين اتهم بيرس بأنه لم يقدر، تقديرا صحيحا، ما يمكن أن تسفر عنه هذه الانتخابات من نجاح للقوى المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقالت انه عندما أصبح واضحا أن القوى المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ستنتصر في هذه الانتخابات كان الوضع لا يسمح بتأجيل هذه الانتخابات.

وأوضح رابين أنه ستكون لنتائج الانتخابات في الضفة الغربية، وبدون ردود فعل قاسية بالنسبة لتصرفات عرب اسرائيل.

أما الوزير يتسحاق رفائيل الذي كان الوحيد من بين الوزراء الذين انتقدوا اجراء عملية الانتخابات من أساسها — فقد قال أن صدق موقفه قد اتضح.

وانه، حسب رأيه، كانت المعلومات لدى الوزراء غير صحيحة وقد خلقت الانطباع بان رؤساء الحمائل هم الذين سيكون لهم التأثير المقرر في الانتخابات. ولكن النتائج قلبت هذه الاستنتاجات رأسا على عقب. وحذر رفائيل من مغبة الحماس الناجم من الثناء الذي نالته السلطة من سياسيين غربيين بدعوى اجراء « انتخابات دمقراطية »!

وقال ان هذا الثناء سيكلف حكومة اسرائيل غاليا. وقال انهم في المستقبل سيقولون انه ما دمنا نتباحث مع اناس يعتبرون مؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية في بلديات الضفة فلماذا تعارض اسرائيل في قيام محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية على الصعيد السياسي؟

أما وزير الدفاع، شمعون بيرس، فقال أنه لم يكن من الممكن تأجيل الانتخابات. وان كل تأجيل في اجرائها كان سيسيء كثيرا لاسرائيل. وسيؤدي الى موجة غليان اخرى، اما اليوم فان من المحتمل التوصل الى هدوء ما.

وحسب رأيه، جرت الانتخابات بدون تدخل.

وقد قال ان الفائزين في الانتخابات يمكن، حسب رأيه، تقسيمهم الى ثلاثة انواع: وطنيون متطرفون وبينهم شيوعيون، معتدلون مرتبطون بالحمائل المختلفة، وقسم ثالث لا يمكن تقدير هويتهم.

وصرح وزير الدفاع انه يجب بذل مجهود خاص لتخفيف حدة التوتر.

ومع ذلك يجب التصرف، حسب رأيه، برحابة صدر وكذلك بيد حازمة عندما يلزم الامر! وقال انه يجب التعاون مع الرؤساء الجدد بدون اعتبار آرائهم.

ضابط كبير — بقية

الفقيد وعددا من المعتقلين الاخرين من بلدة سلفيت الى سجن طولكرم، امرهم « بالاعتناء جيدا بالمعتقلين ». وقد « اهتم » الجنود فعلا بهم. فانهالوا عليهم بالضرب المبرح في الطريق الى السجن الى درجة ان المعتقلين وصلوا الى السجن وهم فاقدو الوعي خائرو القوى. فلم يتمكن المسؤولون من التحقيق معهم. فنقلوا الى المستشفى. وفي الطريق الى المستشفى توفي المواطن دحدول متأثرا بجراحه.

وهكذا يكشف النقاب عن جريمة جديدة من جرائم الاحتلال وعن صور التعذيب والضرب حتى الموت الذي يتعرض له المعتقلون في المناطق المحتلة. ان تنحية هذا الضابط، الذي يعكس بتصرفاته ممارسات المحتلين، من مهامه وابعاده عن عمله لا يعفي السلطات الرسمية من مسؤولياتها عن مثل هذه الجرائم المروعة. والتنحية لا تكفي انما يجب تقديمه الى المحاكمة لينال عقابه الصارم والعادل. كما يجب انهاء الاحتلال الذي هو سبب كل المآسي.

وكان النائب الشيوعي توفيق طوبي قد أثار هذه القضية في الكنيست في آذار الماضي.

آنذاك زعم وزير الدفاع أن توفيق طوبي يحرفي.. وان دحدول توفي « بنوبة قلبية »!

أما الان فبعد ان اتضحت الحقائق لم يعد من الممكن اخفاء المعطيات، وهذا ما اكده النائب طوبي الذي طالب خلال بحث يوم أمس بكشف النقاب عن جرائم الاحتلال والتحقيق في أحداث أول أيار في نابلس والمناطق المحتلة.

مناورة استقالة — بقية

أموال »!

لقد انكر رئيس البلدية المستقيل ان لاستقالته واعضاء المجلس أية علاقة بنتائج الانتخابات البلدية الاخيرة التي جرت في الضفة الغربية.

لكن المراقبين يرون ان نتائج هذه الانتخابات قد عمقت موجة الكره لهم وشددت من عزلتهم.

وهذه الاستقالة ليست سوى محاولة لتنظيف سمعتهم امام المواطنين على امل ان تهب السلطات لانقاذهم وتعمل على تقديم بعض المساعدات المالية للمجلس البلدي لتكون مبررا لسحب استقالاتهم.

هذا وقد طلب الحاكم العسكري العام من رئيس وأعضاء المجلس البلدي الاستمرار في عملهم على ان تظل الاستقالة معلقة ومجمدة « حتى تتاح له فرصة للبحث فيها مع المسؤولين » ووافق هؤلاء على هذا الطلب!!

أول أيار — بقية

والدولة السوفييتية.

وقد اقيمت الاحتفالات والمهرجانات الشعبية الضخمة بمشاركة الفرق الفنية والرياضية وفرق الشبيبة الشيوعية التي جمعت بين الشبيبة العاملة والطلاب.

وفي موسكو سارت المظاهرة التقليدية عبر ساحة الحمراء امام قصر الكرملين، حيث احتشدت الوفود من مختلف انحاء العاصمة السوفييتية وضواحيها منذ ساعات الصباح الباكر. وبدأ الاحتفال في الساعة العاشرة صباحا بحضور قيادة الحزب والدولة السوفييتية وعلى رأسهم الرفيق ليونيد بريجنيف سكرتير عام الحزب. وقدمت فرق الشبيبة والاولاد عروضا رياضية وفنية رائعة.

وشاهدت العرض جميع الوفود والسفارات الاجنبية.

وقد اشترك الرفيق محمد حداد من الرملة في الاحتفالات بدعوة من اتحاد النقابات السوفييتية.

* * *

هذا وقد جرت احتفالات ومسيرات وتظاهرات مماثلة في كافة عواصم الدول الاشتراكية والدول الرأسمالية والدول التقدمية والمتحررة.

واعربت السلطات الاسبانية عن سخطها من الشعارات النضالية التي رفعها العمال احتجاجا على النظام الاستغلالي. فقامت باطلاق الرصاص على المتظاهرين في برشلونة ومدريد فجرحت العشرات واعتقلت المئات منهم.

وطوقت القوات الاسبانية منتزها كبيرا في برشلونة كان من المزمع عقد مهرجان تظاهري فيه للشيوعيين وقوى التقدم والاشتراكية.. فمنعت عقد المهرجان. الا انهم اقاموا المهرجان في مكان آخر من البلد فهاجمتهم قوات السلطة وفرقتهم بالقوة.

ايطاليا

وفي روما حيث جرت مظاهرات جماهيرية ضخمة عامة وقعت صدامات عنيفة بين الشرطة الايطالية وبعض الفئات اليسارية في بعض المدن مما ادى الى جرح عشرات.

البرتغال

ولم تنفع كافة محاولات الرجعية في عرقلة مظاهرة أول أيار العملاقة التي قادها الحزب الشيوعي البرتغالي في لشبونة عاصمة البرتغال.. وقد اعترفت وكالات الانباء أن المظاهرة كانت جماهيرية فعلا ولم يؤثر عليها ان المجرمين الفاشيين القوا قنابل أمام مكاتب الحزب الشيوعي وقتلوا بذلك شيوعيا شابا.

هذا وجرت مظاهرات اول آيار في مختلف انحاء العالم في الشرق والغرب — في طوكيو عاصمة اليابان وفي مختلف عواصم العالم الرأسمالي وكلها كانت تحت شعارات السلام وحقوق الشعوب.

مركز — بقية

حلو الوزير السابق، ومشيل الخوري نجل الرئيس السابق بشارة الخوري، وجان عزيز الوزير السابق، ومانويل يونس النائب السابق، والعميد جان غازي.

هذا وقد هاجمت القوى الوطنية بشدة المبعوث الامريكي الخاص دين براون الذي عاد يوم السبت الماضي الى بيروت واتهمته بمساندة اليمينيين في المعركة والتآمر على القوى الوطنية. وقالت انه يحمل من واشنطن خطة جديدة تستهدف تقسيم لبنان.

كان — بقية

التوتر في المنطقة.

وفي كلمات خطباء المظاهرة والمهرجانات والاجتماعات الشعبية اتضح ان الجماهير اليهودية والعربية تصر على سياسة السلام وترفض سياسة التعنت التوسعي الاسرائيلي وتطالب بمبادرات سلام حقيقية، تشترط وقف توسع « غوش ايمونيم » الناجم عن الشوفينية والتعصب القومي الاهوج، وعن تسامح السلطة الحاكمة معه.

كذلك طالب قادة التظاهرات والمهرجانات التي جرت في الجليل والمثلث، بوقف سياسة الاضطهاد القومي البربرية، وأصروا على اقامة لجنة تحقيق تحقق في ظروف المجزرة التي وقعت في « يوم الارض ».

(اقرأ تفاصيل اليوم المشهود على الصفحة الثانية).

بيان اللجنة — بقية

أجل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية، حتى تصبح سياسة سلام واستقلال قومي ودمقراطية وتقدم اجتماعي.

لنناضل من أجل سلام عادل ودائم:

* لانسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

* لضمان كيان وسيادة وسلامة دولة اسرائيل وجميع الدول في المنطقة.

* لضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية. وحقه في اقامة دولة مستقلة الى جانب اسرائيل، ومن أجل حل عادل لمشكلة اللاجئين.

أيها العمال يا مواطني اسرائيل!

ان السلام ممكن. ومن أجل تحقيقه يجب، وبدون تأخير، عقد مؤتمر جنيف من جديد، باشتراك جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي المعترف به والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ان مبادرة الاتحاد السوفييتي الجديدة الداعية الى انعقاد مؤتمر السلام في جنيف بسرعة، ترمي الى انقاذ شعوب المنطقة من خطر حرب جديدة، والى ايجاد حل شامل للنزاع الاسرائيلي — العربي بطرق سياسية. والى ضمان حياة سلام ورخاء لجميع الشعوب في الشرق الاوسط والى استتباب السلام في العالم بأسره.

والمبادرة السوفييتية الهامة الجديدة تعبر عن سياسة السلام المبدئية التي تنتهجها الدولة الاشتراكية العظمى التي تبذل جهودا جبارة لاخماد موقد الحرب في منطقتنا باحلال سلام عادل ودائم لمصلحة أمن واستقلال اسرائيل والشعوب العربية على السواء.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي وقف في طليعة الكفاح للتحرر من نير الحكم البريطاني الاجنبي ولاستقلال اسرائيل ولاستقلال شعبي البلاد، اليهودي والعربي — يناشد في يوم الاستقلال الثامن والعشرين جميع مواطني اسرائيل يهودا وعربا:

لنشدد النضال من اجل السلام ولمنع حرب جديدة! فالاحتلال كارثة! والسلام امن!

لنشدد النضال ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي، من أجل المساواة في الحقوق لمواطني اسرائيل العرب وفقا لوثيقة الاستقلال!

لتلغ مصادرة أراضي المواطنين العرب!

لتقم لجنة تحقيق في العدوان الذي شنته السلطات على المواطنين العرب في ٣٠ آذار!

لنشدد النضال لوحدة عمل كل قوى الشعب السليمة من أجل سياسة سلام جديدة، واستقلال قومي ودمقراطية ومن أجل الغاء التمييز الطائفي، والمساواة في الحقوق القومية، والاهتمام بالشعب العامل.

عاشت الذكرى ال — ٢٨ لاستقلال اسرائيل!

عاش النضال من اجل اسرائيل مستقلة ومحبة للسلام.

مجالس سخنين وعرابة وديرحنا تشجب افتراءات وتحريض معريب

دير حنا — لمراسلنا — أصدرت المجالس المحلية في سخنين وعرابة ودير حنا بيانا مشتركا نددت فيه بشدة على ما وصفته بالافتراءات والاكاذيب التي حشاها مناحم رهط في « مقال سام » ظهر في معريب ٢٢-٤-٧٦. ويفند البيان ما جاء في المقال المبني على مزاعم لا صلة لها بالحقيقة. ومنها قول الكاتب أن المار في « المثلث الجليلي الصغير » (سخنين — عرابة — دير حنا) « يشعر بروح العداء السائدة في الجو » وتجد لها تعبيرا في « النظرات العدائية » نحو كل زائر غريب. وأن سكان هذه القرى يمتلكون « تكتيكا خاصا » يستطيعون به التمييز بين « يهودي صالح » و « يهودي سيء ».

ويفند البيان المزاعم التي نشرها الكاتب المذكور مناحم رهط على لسان أربعة اخوة من عائلة الحناوي يخدمون في سلك الشرطة من وجود تمييز طائفي وملاحقة ضدهم وضد أبنائهم بسبب موقفهم في يوم الارض وانهم لا يستطيعون قضاء اجازاتهم في بيت ابويهم في قرية دير حنا بل يضطرون الى البقاء في مراكز عملهم، وانهم سيرغمون بسبب الاهانة والاذلال والعزلة الى ترك القرية خوفا من غضب الجمهور الناجم عن التحريض ضدهم.

واحتج البيان بشدة على ما جاء على لسان أحدهم في مقال رهط المذكور من أن « الجليل سيصبح، اذا لم تتخذ الحكومة موقفا صلبا، لا جزءا من شمال اسرائيل بل جزءا من جنوب لبنان ».

وجاء في البيان أن سخف الكتابة عن « النظرات العدائية » يظهر من حقيقة أن أهالي القرى الثلاث استقبلوا منذ يوم الارض المئات من أبناء الشعب اليهودي والمراسلين وانهم يدعون كل من يريد الاطلاع على الحقيقة بأم عينيه بما في ذلك رئيس تحرير معريب والكاتب رهط نفسه لزيارة قراهم.

واستنكر البيان التحريض السام على المعلمين اذ جاء في المقال أن المعلمين في هذه القرى حرضوا التلاميذ ورفعوا أعلام « فتح ». فقال انه معلوم للجميع ان منع التجول أعلن منذ فجر يوم الاضراب في ٣٠ آذار، وظل المعلمون والتلاميذ في بيوتهم.

وكرر البيان الاحتجاج على ذلك المقال الاستفزازي وناشد الشعب اليهودي الا يصغي لزارعي الكراهية وزارعي الريح. واكد أن المجالس الثلاثة سترفع قضية ضد مكاتب « معريب » المذكور.

هذا وأرسلت المجالس الثلاثة نسخة من البيان الى كل من « معريب » و « يديعوت احرونوت » و « دافار » و « هارتس » و « عل همشمار » طالبة نشره.

وجاءنا من مراسلنا في دير حنا أن وفدا تشكل بقرار من اجتماع المجلس المحلي ولجنة الدفاع عن الارض، قابل مدير بوليس عكا ... التحريض وشرح أبعاده الاستفزازية.

وكان أحد أعضاء الوفد جريس حناوي أرسل لنا نص الاستنكار ... أعلن أنا جريس حناوي باسمي وباسم اخواني للجميع، أن ما جاء في صحيفة « معريب » من يوم ٢٢-٤-٧٦ صفحة ١٨ على لسان المراسل مناحم رهط في مقاله تطورات الوضع في قرى ... بعد الثلاثين من آذار، انه لم يتحدث أحد منا علاقة مباشرة أو غير مباشرة، لا من قريب أو بعيد، بالتفاصيل التي وردت في ذلك المقال. ولم نتكلم ... تصريح لاي صحفي أو مراسل ... ذلك على لساننا بل اننا نعتبر ... ما يذكر تعود مسؤوليته المباشرة على الصحفي الذي تولى نشر ذلك ... اذ نستنكر كل ما جاء في ذلك ... نعلن للجميع عدم مسؤوليتنا.

بقوة السلاح ينهبون العمال من المناطق المحتلة

نشرت الصحف، أمس، أن ثلاثة من الجنود الاسرائيليين، استولوا بالقوة على نقود لعمال من المناطق المحتلة. وقالت أن المحكمة حكمت عليهم بالسجن لمدد تتراوح بين سنة وسنة وربع بعد أن اعترفوا بجريمتهم.

وكان هؤلاء الجنود الثلاثة هم من سكان مدينة حولون، هاجموا أحد الاكواخ التي ينام فيها عدد من العمال العرب من المناطق المحتلة، بحجة تفتيشهم، وبقوة السلاح استولوا على مبلغ ٥٠٠ ... من أحدهم.

شركة نيشر تفتتح مكتبا في الناصرة

الناصرة — يفتتح اليوم مكتب شركة « نيشر » لانتاج الاسمنت في مدينة الناصرة لتسهيل معاملات تزويد مادة الاسمنت لحاملي رخص البناء في مدينة الناصرة وقضائها، وبهذا يستطيع كل حامل رخصة بناء التوجه الى المكتب لاتمام المعاملات الخاصة بشراء الاسمنت بدلا من التوجه الى حيفا كما كان في السابق.

وقد افتتح المكتب رسميا يوم الخميس الماضي (٧٦/٤/٢٩) بحضور كل من السيد ابرام مدير عام مصانع نيشر والسيد بنحاس مدير منطقة تل ابيب والسيدة ريشف مديرة منطقة حيفا والشمال ومندوبين عن وزارة التجارة والصناعة ولفيف من وكلاء نيشر بالناصرة وضيوف آخرين.

ويجدر بالذكر ان المكتب يقع في سوق الناصرة (سوق التجارين) ويكون مفتوحا لخدمة الزبائن كل ثلاثاء واربعاء وخميس من الساعة ٨ — ١٢ ظهرا.



احتياطات أمنية في عيد الاستقلال

القدس — اتخذت السلطات الاسرائيلية احتياطات أمنية مشددة بمناسبة عيد الاستقلال وذلك بعد أن نما الى علمها أن « أوساطا معادية » ستحاول « التشويش على بهجة العيد ».

الاتحاد
٩ شارع الحريري — حيفا
ص. ب: ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.